وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص: ارشاد وتوجيه

عنوان المذكرة:

أسباب وأشكال الغش الممارس من طرف الطلبة الجامعيين في الامتحانات.

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة د. يحيى فارس)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

اعداد الطالب:

العربي هشام

تحت اشراف الأستاذة:

د. عباسي سعاد

السنة الجامعية: 2020 / 2021

« شـــــــــكر وتقديـــــــــــر »

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى أله واصحابه ومن اهتدى بهديه وعامله بسنته الى يوم الدين.

اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المشرفة "عباسي سعاد"

التي حفزتني على مواصلة مسار البحث وبذل الجهد اللازم لإنجاز هذه المذكرة من خلال توجيهاتها المنهجية وملاحظاتها العلمية. والتي أكن لها كل الاحترام والامتنان والتقدير لمساهمتها الفعالة في التكوين العلمي والاكاديمية والتربوية فلها مني كل الاحترام

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع مع شكر خاص للأساتذة الكرام مرصالي حورية، زهرة حميدة، واستاذة بودرقة خيرة، وجميع أساتذة العلوم التربية وعلم النفس بجامعة المدية الذين لم يبخلوا علينا بإرشاداتهم وتوجيهاتهم القيمة.

كما اشكر كل الطلبة الذين شملتهم تطبيقات الدراسة على تعاونهم معنا.

« الاهـــــــــــــــــــــــــــداء »

الى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه الى كل من صلى علي خير البرية محمد عليه الصلاة والسلام.

الى التي حملتني وهنا على وهن وسهرت لأجلي ليالي وشاركتني همومي الى ريحانة البيت وصدره الدافئ

امي الحنون حفظها الله واطال في عمرها.

الى من رباني على التقوى والفضيلة فكان سندي المتين وأنيسي المعين

اليك ابي الغالي حفظك الله واطال في عمرك.

الى اخوتي واخواتي والى جدي رحمة الله عليه وجدتي اطال الله في عمرها والى عمتي وكل اقاربي.

والى رفقاء دربه زملائي وزميلاتي واصدقائي كل بسمه.

الى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم يسعهم قلمي لكم مني جزيل الشكر والتقدير وكل العرفان على دعمكم ووقوفكم معي في طريقي.

هشام العربي

فهرس المحتويات:

كلمة شكر وتقدير

الاهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكلة البحث.....06

1- الإشكالية.....07

2- الفرضيات.....08

3- أهمية الدراسة.....09

4- اهداف الدراسة.....09

5- تحديد المفاهيم الإجرائية.....09

6- الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني: الغش في الامتحان.....15

تمهيد.....16

1- تعريف العش في الامتحانات 17

2- مراحل تطور الغش الدراسي وأنواعه.....18

3- أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات 19

4- اساليب وطرق الغش في الامتحانات 25

5- الاثار السلبية للغش في الامتحانات.....27
6- الإجراءات الوقائيــة والعلاجيـــة لظاهرة الغش في الامتحانات.....28
7- العلاج الإرشادي التوجيهي للغش في الامتحانات.....34
خلاص.....35
الفصل الثالث: الطالب الجامعي والجامعة.....37
تمهيد.....38
الاول: الطالب الجامعي.....39
1- تعريف الطالب الجامعي.....39
2- خصائص الطالب الجامعي.....40
3- حاجيات الطالب الجامعي 43
4- مشكلات الطالب الجامعي.....46
ثانيا: الجامعة.....49
1- تعريف الجامعة 49
2- مهام واهداف الجامعة 50
3- وظائف الجامعة 51
4- هياكل الجامعة 54
خلاصة.....56
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.....59
1- الدراسة الاستطلاعية: 60
1-1- المعاينة.....61
1-2- اختيار أداة الدراسة والتأكد من صلاحياتها.....61

2- الدراسة الأساسية: 66
2-1- المنهج المستخدم في الدراسة.....66
2-2- عينة الدراسة وخصائصها.....67
2-3- أدوات الدراسة.....67
2-4- حدود الدراسة.....68
2-5- الادوات الاحصائية المستعملة في الدراسة.....68

الفصل الخامس: عــرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....70

1. عرض النتائج حساب فرضيات الدراسة.....71
2. مناقشة النتائج حساب فرضيات الدراسة.....77
3. الاستنتاج العام 80
4. الاقتراحات والتوصيات 81
5. المراجع 83
6. الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	معامل الارتباط لأبعاد مقياس اسباب الغش في الامتحان والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.	64
02	معامل الارتباط لأبعاد مقياس اشكال الغش في الامتحان والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.	64
03	معامل الارتباط لمقياس اسباب الغش في الامتحان باستخدام معامل بيرسون	66
04	يبين معامل الثبات لمقياس اشكال الغش في الامتحان باستخدام معامل بيرسون	66
05	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)	71
06	نتائج حساب اختبار شيفيه	72
07	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين	73
08	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)	74
09	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test)	75

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب واشكال الغش في الامتحان من وجهة نظر طلبة جامعة يحيى فارس بولاية المدية، حيث قمنا بتصميم مقياس تشخيص أسباب الغش وتضمن أربعة اسباب أساسية تنبثق منها العديد من الأسباب الثانوية وهي (أسباب تتعلق بالطالب، وأسباب تتعلق بالأسرة، وبالأستاذ، وبطبيعة الامتحان والمادة الدراسية) ومقياس ثاني لتشخيص اشكال الغش في الامتحان، ويحتوي اسلوبين اساسيان هما: - أساليب تقليدية -وأساليب حديثة. وفي النهاية توصلنا الى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتوضيح الجوانب المبهمة منها مع جملة من المقترحات والتوصيات، المتضمنة الحاجة إلى عمل لقاءات إرشادية للطلبة وتوضيح اللوائح الخاصة بالغش وخصوصا للطلبة المستجدين.

Résumé :

Cette étude visait à identifier les causes de la tricherie pendant les examens. Du point de vue des étudiants de l'Université Yahya Farès à Médéa , ont conçu une échelle de diagnostiquer les causes de la tricherie et elle comprend quatre raisons principales à partir des quelles de nombreuses causes secondaires qui sont (liées à des raisons l'élève et raisons liées à la famille, l'enseignement et bien sur l'examen et le sujet d'étude) et une deuxième échelle pour diagnostiquer les formes de tricherie à l'examen, et il contient deux méthodes principales : - les méthodes traditionnelles - et les méthodes modernes.

Au final, nous sommes parvenus à une réponse aux questions de l'étude, et avons clarifié les aspects ambigus de celle-ci avec un certain nombre de propositions et de recommandations, notamment la nécessité d'organiser des réunions d'orientation pour les étudiants et de clarifier les règles de tricherie, en particulier pour les nouveaux étudiants.

مقدمة:

تهدف التربية عبر جميع برامجها وفلسفاتها ومناهجها وأنشطتها ووسائلها إلى غرس القيم الفاضلة التي ارتضاها المجتمع لتنمية الحس الإنساني، وعندما يختل التوازن في المؤسسات التعليمية، وتهتز قيمة الأمانة والصدق والثقة، ينحرف مسار تعليم الناشئة فكرا وسلوكا ويتعرض المجتمع بأسره لخطر مؤكد. الغش عموما يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يستوجب البعد عنه، وظاهرة انتشاره باتت تقلق كل مهتم بالشأن التربوي، لذا فانه من الأهمية بمكان رصد حجم هذه الظاهرة وتقليصها ومعالجتها بطرق متجددة.

إن التراخي في أمر الأخلاق وتدني تطبيق القيم من الأمور التي تهدد التعليم إذا ما اعتاد الطلبة عليها وصمت المعلمون عنها. اذ لم تعد ظاهرة الغش مشكلة إقليمية بل هي مشكلة عالمية، متنامية قد تنمو في المدرسة وتمتد إلى الجامعة وتصاحب الفرد كقيمة حياتية أثناء أداء العمل، لهذا يتوخى المربون الحذر من كل ما من شأنه إضعاف المخرجات التعليمية.

إن الوصول إلى أعلى الدرجات وأرفع الشهادات وأسمى المناصب عبر الحيل الملتوية، من أسوء سبل الحياة ولها تداعياتها المخيفة على الحياة المجتمعية، ونظرا لأهمية التعليم وكثرة متطلبات الحصول على الشهادات العلمية وضعف الدافع للجد والاجتهاد، يتوجه بعض الطلبة نحو التزوير والخداع للحصول على نتائج مرتفعة، مما يولد منافسة غير شريفة بين الأقران. ولمواجهة الظاهرة باتت الاختبارات المقننة والموحدة تأخذ مكانة أكبر عالميا وأصبحت طرق الرقابة أكثر صرامة ووعيا ولكن رغم ذلك فان تنوع فنون الغش واستخدام التقنيات الحديثة تجعل عدم الأمانة العلمية رائجة في الخفاء وتمارس بدهاء رغم العقوبات القاسية التي تفرضها اللوائح على المخالفين.

وبناء على ما سبق، تشكل ممارسات الغش عموما تحديا حقيقيا لمجموع الجهود المبذولة في عملية التنشئة الاجتماعية عموما، وإن الحديث عن قيمة وعمق الأخلاق يكون أكثر وضوحا في الواقع الذي يكشف التناقض الواضح بين ما نبشر به وبين ما نعيشه في حياتنا، إذ ان المؤسسات التعليمية هي منارات لترسيخ القيم، وفي الوقت ذاته تشهد ممارسات تتناقض وتتعارض مع أبسط معاني الفضيلة حيث التدليس والغش وصولا إلى الحصول على شهادات من غير بذل صادق، ومن الصعب إلقاء اللوم كله على المتعلم عندما يلجأ إلى الغش، بل البيئة التربوية تتحمل كذلك نصيبا من النقد، لأن المجتمع التربوي السليم هو المجتمع القادر على ضبط الفصل وإثرائه وتعليم وتدريب المتعلم كي يؤدي دوره بشكل لائق، وإن حملة إحباط الفساد ومواجهة تدهور الأخلاق لا يمكن أن تحقق ثمارها دونما معالجة جادة لكافة صور ودرجات الغش والوهن، لا سيما في ظل انتشار الأسلوب القديم في التعليم، القائم على التلقين والامتحانات التي

ترسـخ الحفظ وتهمل الفهم وتعطل التطبيق ولا تلتفت إلى صـيغ التفاعل والاتصـال والإبداع في الحقل التربوي، إن هيمنة الحفظ وغلبة الترديد والتذكر والسرد والتلقين في المجال التعليم أفقده حيويته في تنمية القدرات العقلية العليا وأفقد المؤسسات التعليمية من تهذيب الفرد وصياغة شخصيته على نحو شامل، والأسوأ من ذلك أنه أفرز نماذج تجيد فن "البراشيم" وتتقن صنوف الغش بدهاء وابتكار.

يسـعى البحث الحالي إلى اسـتطلاع تحليل ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة جامعة يحيى فارس بغية معرفة أسبابها وأساليبها وصولا إلى سب تقليصها، علما بأن فئة الشباب الجامعي هي الشريحة التي ستسهم في بناء المستقبل وعن قريب سيخرج افرادها ليكونوا موجهين وموجهات للناشئة في مدارسهم.

ويحتوي هذا البحث على بابين الباب النظري والباب تطبيقي.

حيث يتضمن الباب الاول على الجانب النظري المتكون من ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكلة البحث

ويحتوي هذا الفصل على إشكالية الدراسة التي ينبثق عنها أربعة تساؤلات أساسية ننتهي منها الى فرضيات الدراسة، ثم تم ذكر أهمية الدراسة وأهدافها، مع التطرق الى بعض المفاهيم الأساسية التي قمنا بتقديم تعريف اجرائي لها، وفي الاخير الدراسات السابقة التي احتوت على الدراسات العربية والأجنبية بما يخدم البحث.

الفصل الثاني: الغش في الامتحان

يحتوي هذا الفصل على تعريف الغش في الامتحانات ومراحل تطوره مع ذكر أنواعه، والأسباب التي تدفع الطلبة الى اللجوء له وفق أسـاليب وطرق عديدة منها التقليدية والحديثة، إضـافة الى ذكر الاثار السلبية لغش الطلبة في الامتحانات وما ينتج عنها، ثم الإجراءات الوقائيـة والعلاجيـة التي يجدب القيام بها للحد من الظاهرة، بعدها العلاج الإرشادي التوجيهي للطلبة.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي والجامعة

ويتضـمن هذا الفصـل تعريف الطالب الجامعي وفق المرحلة العمرية التي ينتمي اليها وتعرف بمرحلة الشباب، مع ذكر مختلف الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية التي تدخل في تكوين شخصيته، اضافة الى احتياجات الطالب الجامعي في مختلف المجالات التي تلامس رغباته، ومع التطرق الى المشكلات التي يعاني منها في مساره الجامعي. ويحتوي

ايضــا هذا الفصــل على محور ثاني يشــمل الجامعة بتعريفها ومخلف المهام والاهداف التي تسعى الى تحقيقها، وتم ذكر وظائف الجامعة ومختلف هياكلها الادارية والتربوية.

ويتضــمن الباب الثاني على الجانب التطبيقي بفصــلين الاول يشــمل إجراءات الدراســة الميدانية وفي الفصل الثاني عرض النتائج المتوصل اليها وتحليلها ومناقشتها.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكلة البحث

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

1- الاشكالية :

تعد مشكله الغش في الامتحانات ظاهره اجتماعيه وتربوية، انتشرت بشكل كبير في الوسط التربوي وبين مختلف اوســـاط الطلبة الجامعيين. حيث ربط كلا من علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي هذا المفهوم بمفهوم الانحراف، وهو ســـلوك يعاقب عليه القانون في أحد مظاهره، الا انه توجد مظاهر وممارسات من الغش لم يستطع القانون ان يقدم لها معالم محدده. ومهما كانت اشكال الغش وتعاريفها الا انها كلها متفقه على انه يدل على الخيانة وعدم احترام الفرد العقود والمواثيق والخيانة للأمانة، بل هو أحد اشكال النفاق العلمي لان الغشاش يضمر ولا يظهر. (عباسي، 2019، 55).

لقد صار سلوك الغش يهدد عملية التقويم وبناء الاختبارات، ويضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل، ويعيق عن تحقيق الاهداف التربوية والسعي لها في إطار تكوين اشخاص ذو كفاءة علمية وادائية، تكون بمثابة قدوة للأجيال القادمة. ولأجل الحد من هذه الظاهرة في مرحلة التعليم العالي، اهتم المختصـــون بتطوير اجراءات عملية التقويم، باعتباره أكثر عناصـــر النظام التربوي خطورة، حيث تكمن خطورته فيما يترتب عليه من قرارات واجراءات لتغيير او تطوير هذا النظام، وعلى ذلك فان عملية التقويم ان لم تكن على درجة عالية من الدقة والاتقان في اساليبها ووسائلها، تأتي نتائجها مظللة وغير صحيحة، الامر الذي يترتب عليه اتخاذ قرارات واجراءات خاطئة تخل بنظام التعليم في الجامعة (الشـامخ، 2018، 15. بتصـرف). ورغم التطور الذي يشـهده علم نظام الامتحانات من حيث اسـاليب التقويم واجراءاته، الا ان هذه العملية لازالت تمارس بشـــكل تقليدي في اغلب الحالات. غير ان للطلبة معاناة مع طرق التدريس البدائية التي تعتمد على التلقين والحفظ والتكرار، فقد ساهمت كثيرا في اتاحة الفرصـة لطلبة على ربطها بسلوك الغش وتبريره، وعليه ينعكس أثر هذا السلوك بقصور في العمليات العليا للدماغ ما يجعل الطالبة الجامعيين في حالة من الخمول والملل، الامر الذي ســـيقتل فيهم روح الابداع والابتكار والمنافســـة، وبالأخص ان هذه السـمات هي ما يجب ان يتوفر في الطالب الجامعي، حيث يسـعى النظام الجامعي الى ابرازها وتنميتها، ما يجعل من ظاهرة الغش امرا دخيلا ومرفوضا.

رغم رفض المجتمع لظاهرة الغش الا ان الطلبة كانت لهم اراء عديدة حول ســـبب لجوئهم له في الامتحان، حيث اشارت دراسة (Zachary Goldman،2016) بجامعة هارفرد الامريكية، في دراستها القائمة على " لماذا يغش الطلبة؟ "، تحصـلت الدراسـة على العديد من المبررات التي كانت دافعا للطلبة نحو الغش في الامتحانات، منها الرغبة في التميز واثبات الذات والخوف من الفشـــل وغياب المناخ الدراسي الذي يشجع على التعاون وليس على الغش.

وما ساعد الطلبة على الاقدام والاعتماد على سلوك الغش ، هو التقدم التكنولوجي والاجهزة الحديثة التي الساهمة بدور كبير في انجاح وتمكين الطلبة من اخفاء خيبتهم بوسائل حديثة اعدت خصيصا لتساعدهم على الغش بدقة وكفاءة ، وصار اهتمام الطلبة لا ينحصر على المراجعة والتحضير ، بل صار ينصب على اقتناء احدث الاختراعات وانجحها ، لتكون عونا لهم لخوض غمار عملية التقويم ، ولتمكنهم من ضمان الوصول الى النجاح ، ومع ذلك قامت الباحثتان (بن مبارك ، وبن فليس .2020) بدراسة الاساليب المتبعة للغش في الامتحانات ، وقد قدمتا العديد من الاساليب ومن اهمها ما واكب التطور العلمي والتكنولوجي من سماعات خفية وساعات ذكية واقلام ليزرية تكشف الكتابة المخفية .

انطلاقا مما سبق تسعى الدراسة الحالية الى البحث في موضوع الغش عند طلبة الجامعة بين اسبابه وأشكاله، لأجل الاستبصار والفهم الاعمق لهذه الظاهرة. وعليه تهم الدراسة الحالية بالبحث في أسباب واشكال الغش الممارس من طرف الطالبة الجامعيين في الامتحانات.

1-1- أسئلة الدراسة:

- ماهي أسباب ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسباب ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس؟
- ماهي اشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس؟

2- الفرضيات:

- تعود ممارسة الطلبة الجامعيين للغش في الامتحانات للأسباب الاتية:
  _أسباب تتعلق بالطالب ثم أسباب تتعلق بالأسرة
  _أسباب تتعلق بالأستاذ
  _ أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسباب ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.
- تعتبر الأساليب التقليدية في الغش هي الشكل الأكثر ممارسة للغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراســـتنا الحالية، فيما يمكن أن تضـــيفه من أبجديات نظرية في هذا المجال، كالمفاهيم المتناولة من طرف الباحثين، واختلاف أراءهم وذلك نظرا لاختلاف تخصصاتهم، وتفيد هذه الدراسة في الكشـــف عن خفايا ظاهرة الغش عند الطلبة الجامعيين، وبيان مدى خطورتها، والتركيز على الاســـباب المؤدية اليها والســـبل المتبعة في القيام بها، وذلك لإبرازها للمجتمع وتبيين مدى انتشـــارها بين طلبة الجامعات واثارها السلبية ومدى خطورتها على الفدر والمجتمع، وهذا ما سيسـهم في تسـهيل كيفية الحد منها. بمعرفة الأســباب من أجل وضـــع الحلول المناســبة لإيقاف هذه الظاهرة، ولتنبيه شـــريحة الطلبة الجامعيين بمدى خيانتهم لأنفسهم وأهاليهم، لقيامهم بهذا السلوك الشنيع الذي يعد كذب وسرقة وخيانة.

4- اهداف الدراسة:

تشتمل دراستنا على العديد من الأهداف التي سعينا إلى توضيحها، ومن بين أهم هذه الأهداف

- نجد التعرف على ظاهرة الغش ميدانيا.
- التعرف على الاسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى اللجوء للغش في الامتحان.
- والتعرف على أساليب الطلبة الجامعيين في الغش بالامتحان.
- دراسة الفروق بين الطلبة الجامعيين لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الغش بين الذكور والاناث.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية:

5 -1 - الغش في الامتحان: سـلوك غير مشـروع وغير أخلاقي، يقوم به الطالب الجامعي، حيث تكون غايته تحقيق كسب أو نجاح غير مستحق على حساب الآخرين، ومن أجل التفوق والحصول على أعلى النقاط والدرجات دون بذل جهد ذاتي أو اعتماد على نفسه، أسبابه متعددة لكن الهدف منه واحد وهو الغش في الامتحان.

واجرائيا الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين هو كل الممارســـات التي يقوم بها الطلبة الجامعيين للإجابة على الامتحانات بحيث تكون هذه الممارسـات مرفوضـة وغير اخلاقية وتتخذ اشـكالا عديدة اهمها الاســـاليب التقليدية المعروفة والاســـاليب الحديثة التي تعتمد على الهواتف النقالة ووســـائل تكنولوجية متقدمة.

5-2- **الامتحان**: عملية تقويم التحصـيل الدراســي أو هو قياس مدى تحصـيل الطالب الجامعة، و تتألف عادة من مجموعة من الواجبات والأســـئلة ومع اختيارها لمعرفة مدى تحقق اهداف التدريس، لتحديد كفاءات الطلبة ومعرفة القدراتهم.

5-3- **الطالب الجامعي:** هو ذلك شاب الذي تحصل على شهادة الباكالوريا، وانتقل الى الجامعة او مؤسسة مكافئة، لها ليدرس في احد فروعها حسب قدرته وكفاءته العلمية ، حيث يعتبر الطالب الجامعي اساس العملية التعليمية ، كونه يسعى الى ان يكون باحثا او متخصص في احد مجالاتها ليسهم في تقدم وتطور التراث العلمي والمعرفي للمجتمع.

5-4- **الجامعة:** تعرف الجامعة على انها الفضاء الذي يسمح لطالب بولوج مجال التعليم العالي والبحث العلمي، بتكوين معرفي يشمل الجانب النظري والتطبيقي، يقوم من خلاله الطالب باكتساب معارف ومهارات وخبرات، وتكون بمثابة الاسس العلمية والدعائم النظرية، التي تساعده في تكوينه كمتخصص وباحث في مجاله .حيث يسعى الى تطوير التراث العلمي والثقافي والانساني.

6- الدراسات السابقة:

تناول العديد من الدراسات العربية و الأجنبية مشكلة الغش في الامتحان من مختلف الجوانب ومع تفاوت المستويات الدراسية التعليمية للعينات، وعليه سنتطرق الى اهم هذه الدراسات التي تخدم بحثنا الحالي كما يلي:

1- الدراسات العربية:

- **فيصل، الزراد (1981):** دراسة بعنوان "بعض العوامل الكامنة وراء سلوك الغش في الاختبارات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعات"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى بعض العوامل التي تؤدي الى تفشي سلوك الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية عند الطلبة، طبقة الدراسة على عينة من طلبة المدارس والجامعات في مدينة دمشق، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة و(52) معلما ومعلمة و(24) أستاذا جامعيا، وكان توزيع الطلبة كما يأتي: (225) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في الأقسام العلمية والأدبية، (75) طالبا جامعيا في الأقسام العلمية: (رياضيات، وفيزياء، وكيمياء)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أدت الى سلوك الغش في الاختبارات من وجهة نظر الطلبة هي: صعوبة أسئلة الامتحانات، وعدم توقع الأسئلة، وكثرة الاختبارات. وعدم فهم المادة الدراسية او استيعابها، وأخيرا الخوف والقلق من الامتحانات المدرسية العامة.(حجازي ،خبور، 2015، 269).

- **المومني، ماجد (1997):** دراسة ميدانية حول : الطلاب والغش في الامتحانات المدرسية.

حيث هدفت الى معرفة الأســـباب الكامنة وراء لجوء الطلاب، معرفة الأســـاليب التي يتبعها، واجرية الدراسة على(80) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي الادبي شعبتي(أ، ب) في المدرسة الثانوية الشاملة بعمان ، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، واظهرت النتائج ان الطلاب الذين لجأوا الى الغش في الامتحانات المدرســـية 82.5% من الطلاب اجابوا ب (نعم) ، وان الأســـاليب التي اتبعها الطلاب في الغش كانت (19) أســـلوبا .واظهرت النتائج ان الأســـباب التي تدفع الطلبة للغش في الامتحانات كانت على النحو التالي: عدم الاستعداد الكافي لمادة الامتحان، وصعوبة أسئلة الامتحان، والرغبة في الحصـــول على معدلات اعلى، والخوف من الرســـوب والحرص على النجاح، وعدم التنسيق بين المعلمين فيما يختص بموعد اجراء الامتحانات.(حجازي ،خبور، 2015، 269).

- **دراسة ناجي مصطفى قاسم (2002):** الخوف المدرك في الفصل المدرسي وعلاقته بسلوك الغش في ضوء المستوى التحصيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية،

يهدف البحث الى التعرف على مستويات الخوف المدركة في الفصل المدرسي والناتجة عن التهديد اللفظي الذي يســتخدمه المعلم في الصــف مع تلاميذه وعلاقتها بســلوك الغش في ضــوء المســتويات التحصـــيلي لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، على عينة قوامها 263 تلميذا من مدرســـة البيطاش الابتدائية بالإسكندرية، ووزعت العينة على أربعة فصــول، ثلاثة تجريبية والرابعة ضــابطة، وكان ذلك بتعريض التلاميذ لمستويات خوف وتهديد، وطبقة باستخدام الباحث اختبار تحصيلي، وابراز خطورة هذه المرحلة والحد من هذه الخطورة. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج واهمها ان لمستويات الخوف التي يتعرض لها التلاميذ أثر في ظهور انحرافات سلوكية وخاصة الغش. (ناجي محمد القاسم، 2002، 272.)

- **دراسة لطيفة حسن الكندري (2010):** المعنونة ب " ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ".

وهدفت الدراســـة إلى رصـــد الواقع التعليمي وتتبع التحديات التي تواجهه من منظور الطلبة وابراز رأي الطلبة وتحليل توجيهاتهم ومقترحاتهم أملاً في فهم الواقع وتوجيهه والارتقاء به، وتقديم مجموعة حلول تتعلق بالحد من الغش وذلك من منظور الطلبة أنفســهم. واعتمدت الدراســة على المنهج الوصــفي المسحي وكانت عينة الدراسة مكونة من (800) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت واستخدمت أداة الاستبيان الإحصائي، فتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ان الخوف من الرســـوب في الامتحان ورغبة الطالب في الحصـــول على معدل مرتفع من أهم أســـباب الغش من منظور طلبة كلية التربية الأســاســية، وان لاختلاس النظر لمعرفة الإجابات من ورقة الزملاء أثناء غفلة

المراقبين من أكثر أشكال الغش في الامتحانات. بالإضافة الى الكتابة في الأوراق الصغيرة "البراشيم" طريقة قديمة وحديثة في الامتحانات إذ ساعد التصوير الدقيق بأحجام متناهية الصِغر، والأجهزة الالكترونية ومكاتب خدمة الطلبة باستمرار وتفاقم الظاهرة.(الكندري لطيفة، 2010 ،31).

2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة فيلدمان وفيلدمان (1967):**

استهدفت هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيس هو (أيهما أكثر غشا الطلاب أم الطالبات)؟ تكونت عينة الدراسة من (81) طالبا وطالبة من الصف السابع و(73) طالبا وطالبة من الصف الثاني عشر ولقياس الغش أعطي للطلبة اختبار ثم طلب منهم أن يقوموا بتصحيح إجاباتهم عنه وإبلاغ درجات الإجابة للمدرس الذي كان قد قام بتصحيح الإجابات قبل قيام الطلبة بالتصحيح دون علم من جانبهم توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

كانت معدلات الغش لدى طلاب وطالبات الصف الثاني عشر متقاربة مع معدلات الغش لدى طلاب الجامعة التي أظهرتها نتائج دراسات سابقة أجراها الباحث من قبل على طلاب الجامعة (فضيلة السبعاوي، 2007، 283).

- **دراسة جنسن وآرنتو كوفمان Jensen, Arnett and Cauffman(2002):** هذا خطأ لكن الجميع يفعلونه.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الاكاديمي من خلال 19 موقفا، تكونت العينة من 490 طالبا تتراوح أعمارهم (14- 23) سنة اما متغيرات الدراسة فكانت الجنس والمستوى التعليمي، والعوامل النفسية، وأظهرت النتائج أن الغش شائع ومنتشر عند الطلبة الذين ينظرون إلى ممارسة الغش بمرونة وتساهل، وأنه منتشر لدى الذكور أكثر من لدى الإناث، ولدى طلبة الثانوي أكثر من المتوسط والجامعة، ومقبول عند المتساهلين ومرفوض عند الملتزمين. (خابور، حجازي، 2015، 269).

- دراسة **زشاري جولمان Zachary Goldma (2016):** لماذا يغش الطالب ؟

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اسباب الغش وفق اراء عديدة لطلبة والباحثين، حيث توصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها الخوف من الرسوب واعادة الفصل، وكان الضغط الذي يسببه الاقران اثر كبير في محاولة ابداء التفوق والتميز في الفصل. (Zachary Goldma، 2016).

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت غالبية الدراســـات الى التعرف على مختلف الأســـباب والعوامل التي تدفع بالطلبة الى اللجوء والاعتماد على الغش في الامتحان، كما جاء في دراســة (فيصــل، الزراد، 1981) أن أهم العوامل التي أدت الى سلوك الغش في الاختبارات من وجهة نظر الطلبة هي: صعوبة أسئلة الامتحانات، وعدم توقع الأســـئلة، وكثرة الاختبارات. وعدم فهم المادة الدراســـية او اســـتيعابها، وأخيرا الخوف والقلق من الامتحانات، وكما توافقت دراسة (المومني، ماجد، 1997) و دراسة (لطيفة حسن الكندري ،2010) في ان الأســباب التي تدفع الطلبة للغش في الامتحانات كانت على النحو التالي: عدم الاســتعداد الكافي لمادة الامتحان والرغبة في الحصول على معدلات اعلى، والخوف من الرسوب والحرص على النجاح، وهذا في مايخص الأسباب اما الاشكال والأساليب المتبعة في الغش بالامتحان، فكانت حسب دراسة (لطيفة حسن الكندري، 2010) انها تنقسم الى طريق تقليدية تتضمن الطرق العادية من الكتابة على قصاصات ورقية، والنظر الى ورقة الزميل وغيرها ، اما الحديثة فاعتمدت على التكنولوجيا، بمختلف الوســائل من ساعات حديثة وسماعات صغيرة .

اما فيما يخص الدراسات الأجنبية فهدفت كل من دراسة (فيلدمان وفيلدمان 1967) ودراسة (جنسن وآرنتو كوفمان 2002) الى تحديد أي الجنسين أكثرا غشا بالامتحان، حيث توصلت الدراسة الأولى الى نتائج متقاربة في معدل الغش بين الطلبة في الجامعة، اما الدراسة الثانية فتوصلت الى ان الطلبة الذكور اكثر غشا من الاناث، وعن دراسة (زشاري جولمان 2016) عن ماهي أسباب غش الطلبة فكانت تركز على الخوف من الرسوب وإعادة الفصل، والضغط الذي يسببه الاقران بدافع الغيرة بمحاولة ابداء التفوق والنجاح.

الفصل الثاني: الغش في الامتحانات

تمهيد

1- تعريف العش في الامتحانات

2- مراحل تطور الغش الدراسي وأنواعه

3- أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات

4- اساليب وطرق الغش في الامتحانات

5- الاثار السلبية للغش في الامتحانات

6- الإجراءات الوقائيــة والعلاجيـــة لظاهرة الغش في الامتحانات

7- العلاج الإرشادي التوجيهي للغش في الامتحانات

خلاصة

تمهيد:

الغش من طرف المتعلمين مشـــكلة ســـلوكية، وظاهرة قلما تخلو منها المدارس والجامعات، اذ تتعدد وســـائله وطرقه وفقا لثقافة المجتمع ودرجة تطوره، انه يهدد مســـيرة النظام التعليمي في كل مراحله. فالغش صـــورة من صـــور الفســـاد والذي أخذ في الانتشـــار في ظل غياب تطبيق العقوبات الرادعة، انه يســتوجب الدراســة الدقيقة، لتحديد مختلف اســاليبها واســبابها ما يســمح للأســاتذة التعامل معه والحد منه، باجتثاث أصل المشكلة.

1) تعريف الغش في الامتحانات:

التعريف اللغوي:

الغش من عشــه لم يمحضــه النصــح، او ظهر له خلاف ما أضــمره كغشــه. (الحارشــي ،8،1999) وغَشَّه غَشًّا، من بَابِ قَتَلَ، وَالِاسم غش بِالكَسرِ لَم يَنصَحه وَزَيَّنَ لَه غَيرَ المَصلَحَةِ وَلَبَن مَغشوش مَخلوط بِالمَاءِ، والغش مَصدَر غَشَّه إِذَا لَم يمَحضه النصحَ ، بَل خَدَعَه.

الغش هو نقيض النصح، مأخوذ من الغشش المشرب الكدِر، وغشه يغشه غشا لم يمحضه النصح، وأظهر له خلاف ما أضمره، وهو بعينه، عدم الإمحاض في النصيحة كغششه تغشيشاً، وهو مبالغة في الغش.(العواض ،2017،10).

التعريف الاصطلاحي:

وقد عَرف الغش كل من :

- **بكيش 1979 :**

هو سـلوك يهدف الى تزييف الواقع لتحقيق كسـب غير مشـروع مادي او معنوي او لرضـاء لحاجة نفسية. والغش الجامعي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم عناصر المنهج. (الحارثي،1999،20)

- **النير 1980 :**

هي كل النشـاطات غير المسـموح بها في الامتحانات للحصـول على تقديرات جيدة او تحقيق بعض المتطلبات و من أمثلتها النقل من الكتب او من الطلاب الآخرين او مسـاعدة طالب اخر او اسـتخدام قصاصات الورق المنقولة او الاقتباس دون الاشارة الى المؤلف الاصلي او سرقة بحث اعده طالب اخر او كتابة بحث لطالب اخر . (الحارثي،1999،20).

- **حمدان 1986 :**

يتمثل الغش في الاختبارات بحصـول الطالب التلميذ على الإجابة المطلوبة، لسـؤال ما بطرائق غير مشروعة او غير عادية او غير بناءة لتعلمه ونموه الشخصي في الغالب، كأن ينقلها من قرين له أو كتاب او مذكرة او أوراق خاصـة عادية او مصـغرة او من مقعد او على جدار بغرض تمرير المادة الد راسية دون اعتبار يذكر لتعلمها ، او دون وعي بأهميتها لحياته ونموه ومستقبله . (الحارثي،1999،20).

- **السبعاوي،2007**

هو استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة، ينقلها الطالب أو الطالبة من دون وجه حق، فهو ضرب من السرقة، والادعاء بل هو ضرب من الظلم، والتزييف وهو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص، وهو عدوان صارخ على الأمانة والصدق والمجتمع كله، وهو مرض تربوي يجب (مقاومته بالقوانين المنضمة) .(السبعاوي، 2007 ، 278).

وفي دراسة **(T. Burrus 2007)**

يُعرّف الغش على أنه أي مما يلي:

اولا : تقديم العمل الذي ليس ملك المرء. وثانيا : إعطاء أو تلقي مساعدة غير قانونية من أشخاص آخرين أو من ادوات أحضرتها إلى غرفة الصف ، (مثل النظر إلى أوراق شخص آخر أو أوراق محظرة الغش) ؛ ثالثا : استخدام المعرفة المسبقة لمحتويات الاختبار بدون إذن من المعلم ، ويمكن أن تتضمن معرفة المحتوى ، محادثة حول الاختبار مع الطلاب الذين أكملوه بالفعل ، أو العرض غير المصرح به لورقة الاختبار .(T. Burrus ، واخرون ،2007،4).

فقد تعددت تعاريف الغش في الامتحانات من جميع النواحي الأخلاقية والتربوية والاجتماعية والدينية كذلك، ولم يخلى أي تعريف من التطرق إلى جميع هذه الجوانب سواء كانت متصلة أم منفصلة، فالغش هو سلوك غير مشروع وغير أخلاقي، يقوم به الطالب الجامعي، حيث تكون غايته تحقيق كسب أو نجاح غير مستحق على حساب الآخرين، ومن أجل التفوق والحصول على أعلى النقاط والدرجات دون بذل جهد ذاتي أو اعتماد على نفسه، أسبابه متعددة لكن الهدف منه واحد وهو الغش في الامتحانات، بحيث تتعدد الطرق والأساليب من طالب إلى آخر في القيام بهذا السلوك، ومن هنا نرى أن الغش في الامتحانات الجامعية ظاهرة متعددة، ومتشابكة الجوانب وهو سلوك سلبي تستهجنه الأعراف، وتحرم فعله جميع التشريعات الوضعية والتعاليم الدينية.

2) مراحل تطور الغش الدراسي وأنواعه :

ذكر الباحث (زياد حمدان، 1986) في دراسته أن الغش يمر في تطوره بأربع مراحل هي على النحو التالي طبقا للمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد الذي يمارس سلوك الغش:

1- مرحلة الغش البريء أو العشوائي (1 – 7 سنوات):

هذه المرحلة العمرية تعتبر مرحلة تعلم الحقائق والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل بما في ذلك مفهومه لذاته، والطفل خلال هذه المرحلة حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل واع مقصود، بل يقوم به بشكل يقلد من خلاله ما يراه أو يحس به ليدرك مفهومه ووسائله، وليكتشف طبيعة نتائجه عليه وردود فعل من حوله تجاه ذلك .(الزركوشي، 2013).

2- مرحلة غش الحاجة (8 – 12 سنة) :

حينما يلجأ الطفل إلى الغش خلال هذه المرحلة من عمره فإنه يلجأ إليه دون وعي حقيقي لمفهوم هذا الغش وسلوكه ونواتجه السلبية ، فهو قد ينقل واجب الحساب مثلا بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل ، أو عدم قدرته على حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يدرك بأن ما يقوم به هو غش. 23إن الغش هنا الذي يلجأ إليه الطفل خلال هذه المرحلة ليس بسبب عجز دائم في التحصيل لديه و إنما

يتم لقضاء حاجة مؤقتة لإرضاء السلطة المسؤولة، سواء هذه السلطة هي المعلم أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر أو ولي الأمر ، ويلاحظ أن الغش على هذا النحو لا يستمر بريئا تماما بل يتحول إلى سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق به منفعة أو رغبة فردية مرحلية.(الزركوشي، 2013).

3- مرحلة الغش الشخصي أو الغش التجريبي (13 – 18 سنة):

تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة أو الشـــباب المبكر، ويقاوم الفرد خلالها أي شـــيء لا يتصل برغباته الشخصية أو لا يرى فيه عائدا مباشرا يعود عليه، ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة في الغالب من جراء قيامه بالغش إلى تحقيق رغبة شـخصـية طارئة لديه، تتمثل في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل .(الزركوشي، 2013).

الغش يتم لدى الطلاب خلال هذه المرحلة لتحقيق حاجات نفسـية أو تحصـيلية لديهم دون أن يكون الغش صفة أو عادة متأصلة عندهم غالبا ، وتكرار الغش للحصول على ما يريده التلميذ أو يحتاجه وبخاصة مع ذلك التشـجيع السـاذج لهذا النجاح ، وفي غيبة انتباه الأسـرة والمدرسـة له لتصـحيحه أو لفت الانتباه لخطورته وسوء عواقبه على شخصية التلميذ ومستقبله ، تسمح كلها بأن يتحول الغش تدريجيا من حالة مؤقتة إلى عادة متكررة، لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة ، ومن ثم يدخل الطالب المرحلة الرابعة من مراحل الغش .(الزركوشي، 2013).

4- مرحلة الغش المنظم (19 سنة فأكثر):

يصبح الغش لدى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية عادة متأصلة هادفة أو متخصصة ، أو اطارا عمليا غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الاخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الإمتحانات ، وإنما يتعداه لمجالات حياتية أخرى، وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية ، ويمثل مشكلة تربوية يعاني منها الفرد والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها .

منه نرى أن سلوك الغش مثله مثل السلوكيات السلبية الأخرى بحيث لا يتعلمه الفرد دفعة واحدة، بل على عدة مراحل عبر حياته تماشيا مع مراحله العمرية، وبما أنه سلوك مكتسب، وليس فطري فإنه يخضع لشروط التعلم المختلفة، وهذا ما جاءت به النظرية السلوكية كمبدأ المحاولة والخطأ والثواب والعقاب، إضافة إلى التعزيز والخبرات السابقة مع التأكيد على أساليب التنشئة الاجتماعية التي لها الدور الأكبر في تلقين، وتعليم هذا السلوك وجميع السلوكيات السلبية الأخرى.

3) أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات :

تتنوع اسـباب ظاهرة الغش في الامتحانات ، حسـب العوامل المؤثر في نظام الامتحان بما يحمله من عناصـر ، فمنها ما يتعلق بالطالب نفسـه، ومنها ما يتعلق بالأسـرة والمجتمع ، وكذلك ما يتعلق بالمعلم والمنهاج الدراسي والادارة المدرسية ، وفيما يلي اهم العوامل الاكثر تعزيزا لظاهرة الغش :

1. عوامل تتعلق بالطالب:

يفسر (التير،1980) سلوك الغش في الامتحانات من جانب الطلاب بسبب الضغط على الطلاب من جانب أولياء الأمور للنجاح في الامتحانات أو الحصـــول على معدلات عالية فيها ، فالطلاب الذين يواجهون مزيدا من الضغط عليهم من الآخرين للحصول على علامات أو تقديرات أو معدلات عالية في الامتحان يزداد تكرار سلوك الغش لديهم عن أولئك الطلاب الذين لا يواجهون هذا الضـغط أو يواجهون درجة أقل منه. (الزركوشي ،2013) . وأشارت دراسة (جونسون وكلورس، 1968) إلى ان عدم رضا الطلبة عن سلوك المدرس داخل الصف الدراسي يؤدي الى زيادة سلوك الغش. (السبعاوي،276،2007).

25وفي دراسة (شرفاوي،2012) حول سيكولوجية الغش، وطبيعة ودوافع الغشاش، تقدم الباحث بأنماط من طلبة الممارسين لسلوك الغش وهم كالاتي :

الطمّاع : وهو الذي يريد أن يأخذ اكثر مما يستحق واكثر مما تسمح به ملكاته وقدراته .

اللص : وهو الذي يسلب الأخرين ممتلكاتهم وحقوقهم كيف ما كان شكلها.

المغامر: وهو الذي يجد في الغش نوع من المغامرة والمخاطرة التي يســـعد بها .لانها الخروج عن المألوف يعطى شعور القدرة على الاعمال الاستثنائية و على اختراق الحواجز.

المتمرد : فالغش هنا خروج على السلطة (المدرسية أو الاجتماعية أو السياسية وقبل ذلك الإلهية) وكسر قوانينها وخداعها , وكل هذا يعطى الإحساس بكسر سلطة المدرس والمدرسة والمجتمع والحكومة.

السيكوباتى: الذى لا يحترم نظم وقوانين المجتمع ويعيش لرغباته ومكاسبه ولا يتعلم من أخطائه.

الســـلبى الاعتمادي : الذى لا يحب أن يتعب أو يجتهد في تحصـــيل العلم و لكنه يعتمد دائما على جهود الأخرين ومساندتهم.

الانتهازي : الذي ربما لا يمارس سلوك الغش طول الوقت ولكنه على استعداد في ظروف معينة أن يغير قيمه ومبادئه اذا وجد أن هذا سيحقق مصالحه في ظرف بعينه .

2. عوامل تتعلق بالمعاملة الوالدية والأسرة :

تعد اسرة الطالب من اهم العوامل المؤثرة على بناء شخصيتيه ، وتحديد سلوكياته وتطوير المنظومة الاخلاقية و الاجتماعية لديه، وتعد الأسرة المصدر الاول لتعلم الاخلاق وتحديد مشروع السلوك ، اما بالنسبة لسلوك الغش فان الأسرة لها تأثير كبير ومباشر ، في عده اتجاها ت . (خطيب ،2020 ، 57).

- **الاتجاه الاول :** ان تقبل الأسرة لسلوك الغش من الابن والتغاضي عنه باعتباره نوعا من المساعدة فتساهم فيه دون رفظه فيعزز ذلك السلوك السيء لدى الابن .

- **الاتجاه الثاني :** ان يقوم بعض افراد الاسـرة بسـلوكيات تشـجع الطالب على الغش ، خصـوصـا ان كانت صادره من احد الابوين كما لو قامت الام بحل الواجب المنزلي .
- **الاتجاه الثالث :** ضـغط الأسـرة على الطالب للحصـول على نتائج عالية ومرضـية بالنسـبة لهم دون معرفة المسـتوى الدقيق للطالب ، وفيما اذا كانت لديه صـعوبات في التعلم ، من الممكن ان تمنعه من تحصيل اعلى الدرجات في الاختبارات التربوية .
- **الاتجاه الرابع** : ظهور بعض المشكلات الأسرية التي قد يترتب عليها انفصال الابوين ، فيعاني الفرد من الحرمان العاطفي ، فيحرم من عملية الرعاية والتوجيه الاسري اللازم لتعلم السلوكيات الصحيحة ، وتنشـــئ لديه بعض الســـلوكيات الخاطئة ، والتي تســـاهم بدورها على تنمية الاخلاقيات الســـيئة كضـعف في الثقة بالنفس والخوف والخجل والكذب والعدوان وعدم الرغبة في التعلم ، مما يؤدي الى لجوء الفرد للغش ونحوه من السلوكيات الخاطئة التي يراها سبيلا للنجاح. (خطيب ،2020 ، 57).

جاء في العديد من الدراسات أن الطلاب من بيئة اجتماعية وتعليمية و اقتصادية متدنية لديهم استعدادات اعلى للغش من غيرهم في الامتحانات ، كما أن التطلعات العالية للأسرة حول مستوى التحصيل قد يكون دافعا لهم للغش .(الفاضله،الضاعن,12،2019)، وتطرقت دراسة (حسون واخرون ،2007) ، الى ان لأســـاليب المعاملة الوللدية دور كبير في اتجاه الطلبة نحو الغش في الامتحان، وكان ذلك عائدا للأبعاد التالية (التســلط ، الحماية الزائدة ، القســوة) ، حيث كان لها اثر فاعل في انخفاض نســبة الســلوك بين الطلبة ، لاسيما بين الذين عوملوا بحماية زائدة ، بعكس الذين وجدو حماية منخفضـة ، كان سلوك الغش عاليا لديهم بصورة واضحة ، ويرجع ذلك رؤية الطالب لصورة احد الابوين في صور المعلم او المراقب في الصف .

3. عوامل تتعلق بالمعلم :

يعتبر المعلم اهم العناصـر الفاعلة في العلمية التعليمية وفي نظام الامتحانات، لذا ان تأثير المباشـر او غير المباشـــر على ممارســـة ســـلوك الغش من طرف الطلبة لا يمكن اغفاله ،وفيما يلي اهم الاســـباب المرتبطة بالمعلم والتي تدفع الطلبة للغش، فذلك حسب دراسة (المشموم ، 2013) كما يلي :

- إن صـــعوبات الاختبارات، و وجود أكثر من اختبار في اليوم الواحد يعد عاملا قويا، ممهد لظهور سلوك الغش لدى الفرد.
- اعطاء اهمية قصـوى للامتحان فان مسـتقبل الطالب تقرره نتيجة الاختبار وما يحصـل عليه الطالب من درجة علمية .

- انعدام الكفاءة اللازمة لتدريس لدى المعلم، وعدم مراعاته الفروق الفردية لدى الطلبة، فلا يميز بين الطالب الضعيف والعادي والمتفوق، ولا يراعي اختلاف الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية بين الطلبة.(خطيب ،2020 ، 57).

تضمنت دراسة (خبور وحجازي، 2014) الى ان من اهم الاسباب التي تتعلق بالمعلم من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليا حسب نتائج الدراسة كلاتي :

1. صعوبة الأسئلة.
2. وجود اكثر من امتحان في نفس اليوم.
3. اسلوب المعلم التقليدي في توصيل المعلومات الى اذهان الطلبة.
4. استخدام الطرق تدريس لا توضح المادة عند الطالب اذا يلجا الطالب الى الغش.
5. نقص كفاءة المعلم.
6. ضعف المستوى الثقافي للمعلم.
7. تهاون المعلم في تطبيق القوانين والتشريعات التربوية المتعلقة بالغش.
8. التهاون في المراقبة.
9. ضعف هيبه المراقب. (خبور حجازي، 2014،282)

4. عوامل تتعلق بالمنهج والإدارة المدرسية :

تلعب المناهج الدراسية دورا أساسيا ومهما في صياغة الشخصية على المستوى الفردي و الجماعي، وترد اللائمة الى المناهج الدراسية في كثري من الاحيان، لا سيما عند ظهور القصور في المخرجات التعليمية، ويتم التطلع إلى المناهج الدراسية عند الحديث عن التقدم والتحديث والتطور(الحاوري، قاسم، 2016،10). ولذلك فان اهمية المنهاج تكمن في السعي الى تحقيق النمو الشامل للمتعلم في جميع جوانب شخصيته مما يحقق الاهداف ، بناء السلوك السليم ، وتعديل السلوك غير المرغوب لديه ،ليكون مواطن صالح. (الحاوري، قاسم، 2016،15). مما جعله من اهم العوامل التي تتحكم في انتشار سلوك الغش بين الطلبة وعليه بعض الدراسات التي اشارت اخطاء المنهاج التي تؤدي الى الغش في الامتحان :

ذكرت دراسة (بورنز واخرون، 1988) والتي وجدت ان الاتجاه نحو الغش يزداد كلما تدرجنا في التعليم وايضا (جوننز، 2002) والتي وجدت ان نسبه الغش في المرحلة الثانوية مرتفعة اذا ما قورنت بالمرحلة الإعدادية ، ويرجع الباحثان ذلك الى مجموعة من العوامل منها صعوبة المنهاج واختلاف طرائق التدريس .(ابو زيد ، ابو زريق ، 2008،152).

قدمت دراسة (خبور وحجازي، 2014) الاسباب التي تتعلق بالمنهج و الادارة المدرسية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازليا كما الاتي حسب نتائج الدراسة :

1. كثره المواد وتعددها.
2. صعوبة المناهج.
3. كثره اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة مما يضعف قدره المعلم على المراقبة.
4. قله ارتباط مواضيع المناهج ببعضها البعض.
5. ضعف ملائمه المناهج.
6. قلت فهم الطلبة لمحتويات المواد الدراسية.
7. غياب دور الادارة المدرسية في متابعه المعلم.
8. ضعف الارشاد المدرسي في ما يتعلق بخطورة ظاهره الغش.
9. قله التركيز الادارة المدرسية و والعاملين فيها على اسباب الغش في مجالس الاباء والامهات.
10. تهاون الادارة المدرسية في الحد من الغش.

(خبور،حجازي، 283،2014)

5. عوامل تتعلق بالمجتمع المحلي :

توجد عوامل عديدة تساهم في التأثير على الطالب لممارسة الغش في الامتحان ترجع الى البيئة التي يعيش فيها، والتنشئة الاجتماعية ، وعليه سنذكر مايلي :

يعتبر سلوك الغش في الامتحان من اكثر السلبيات خطورة بين الطلبة ، اذ انتشرت تلك الظاهرة في الآونة الأخيرة انتشارا كبيرا واصبحت يتقبلها العديد من الطلاب ويسعون اليها ، بل ان منهم من يعتبر حالة الغش حقا له ويرى فيه تعاونا بين الزملاء، ومن هنا فهي تؤرق فيها الجهاز التربوي ورجال التربية، حيث ان اخطارها تنذر بتخطي حدودها المدرسية الى المجتمع باسره، حيث يعمل هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم في مؤسسات المجتمع المختلفة، وليس لنا ما يضمن تعففهم عن الغش في معاملاتهم بعد ان ادرك ايسر السبل واسهلها لتحقيق مأربهم مما يدعوهم الى الرشوة والاستغلال والفساد والتسيب حيث انهم ايضا لم يكتسبوا من المهارات والخبرات من يساعدهم على ايجاد مردود ايجابي لأدائهم الوظيفي. (ابو زيد ، ابو زريق ، 2008 ،152-153).

لقد توافرت نتائج دراسة (خبور وحجازي 2014) الى ان من اسباب التي ترجع الى المجتمع المحلي لطالب مايلي :

1. ضعف البرامج الإعلامية في توعيه الطلبة بمخاطر ظاهره الغش.
2. وعدم فهم المجتمع المحلي لخطورة غش الطلبة في الامتحانات.

3. الضغط النفسي الذي يتعرض له الابناء من قبل الاباء لتحقيق النجاح.
4. قله تلبيه اولياء الامور لعقد مجالس الاباء والتعاون مع المدرسة.
5. ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين .
6. وجود علاقات سيئة بين الابناء والاباء.
7. عدم توفر سكن مناسب من قبل الاهل يستطيع فيه الطلبة الدراسة بارتياح .
8. التفكك الاسري.(خبور،حجازي، 284،2014)

6. عوامل ترجع إلى طبيعة الإمتحانات وظروفها

من ناحية تنظيمية كان لاستغلال ظروف الامتحان وإجراءاته طرق عديدة ، استغلها الطلبة في ممارسة الغش في الامتحان، وكانت كما يلي :

تتضمن دراسة (الزركوشي 2013) كما يراها عن طبيعة الامتحان وظروفه ما يلي :

- صعوبة الإختبار.
- وجود أكثر من امتحان في اليوم .
- أن زمن الإجابة عن الإمتحان غير كاف .
- عندما يكون مجيء الإمتحان مفاجئا بالنسبة للطلاب

ومن ناحية شملت التنظيم والمراقبين واجرات الامتحان ، لدينا ما يلي :

- تقارب مقاعد جلوس الطلبة.
- قلة عدد المراقبين.
- خروج المراقب من قاعة الامتحان لسبب ما، فيتبادل الطلاب المعلومات المتعلقة بالإجابات الصحيحة.
- تسريب الأسئلة من قبل المشرفين على طباعتها .
- تعمد التخلف عن الحضور إلى الامتحان على آمل إعادة الامتحان بنفس الأسئلة أو ما يشبهها.
- عدم تسليم ورقة الإجابة ثم الادعاء بتسليمها.
- الإلحاح على الأستاذ لتقديم بعض الأسئلة المساعدة قبل الامتحان للحصول على مؤشرات للأسئلة التي قد يرد ذكرها في الامتحان.
- إعادة الأسئلة التي سبق وأن قدمت للطلبة في مراحل سابقة دون تحديث لها، أو تغيير فيعطى الطالب فرصة كبيرة لمعرفة الأسئلة والأجوبة قبل الامتحان، باطلاعه على أسئلة زملائه السابقين.
- كتابة الإجابة في الفراغ المحدد لها، بعد تصحيح أوراق الإجابة، عندئذ يقوم الطالب بإيهام الأستاذ بأنه نسى تصحيح الإجابة. (بن مبارك، بن فليس،1041،2020).

4) اساليب وطرق الغش في الامتحانات :

يمارس الطالب سلوك الغش بعدة اشكال، وتعتبر التكنولوجيا والتطورات السريعة التي تشهدها وسائل الاتصال ابرز العوامل التي تسهل عملية الغش وتسهل طرقها، بحيث تمارس بشكل سريع واحترافي من طرف الطلبة ، ومما سبق ذكره من اسباب تدفع الطلبة الى اللجوء الى الغش في الامتحانات ، تم التطرق الى العديد من الدراسات التي قامت بإظهار جوانب خفية بمختلف الطرق وسبل التي تسهل عملية الغش وتساهم في نجاحها ، ولهذا الامر وجب على المراقبين والمعلمين ان يفطنوا لها .

يرى (سعد عجيل مبارك الدراجي ,2004) ان اساليب وطرق الغش عند الطلبة تنقسم إلى قسمين:

1- أساليب بدائية:

تبدأ داخل قاعة الامتحان ومن داخل مركز الامتحان, وتكون على أشكال وطرق متعددة:

- وريقات صغيرة يحملها الممتحن (الطالب) بحيث يسهل استعمالها واللجوء إليها عند الحاجة، وهي طريقة بدائية وقديمة وهي الأكثر شيوعا.
- الكتابة على المقالم والمساطر والطاولات، ويكتفى بكتابة القوانين والنظريات والمعادلات والتواريخ بهدف التذكر. (الزركوشي ،2013).
- الكتابة على الجدران وعلى المقاعد الدراسية والنقل منها او من الكتاب المدرسي الذي اخفاه في مكان دون ان يكتشفه أحد او الحديث الشفوي .
- الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب منه او محاولة تبادل الأوراق الامتحان وخاصة اذا لم يؤكد المدرسين على كتابة الاسم في بداية الامتحان او التوقيع على الورقة الامتحان .(صبري بردان علي حيان،1068،2017).
- وكانت من نتائج دراسة (لطيفة حسين الكندري،2010) انه من أشكال الغش " إدخال شخص اخر الاختبار وهذه حالة نادرة وخطورتها مضاعفة.

2- أساليب حديثة:

جاءت هذه الوسائل مع التطور والنقلة الحديثة لوسائل الاتصال العصرية:

كما اشارت دراسة (بوقرين، 2015) الى ان دخول المجتمع الجزائري إلى عالم الرقمية، وحرية الاتصالات خطى خطوة نوعية نحو الرفاهية، وتحسين مستوى المعيشة، لكن ذلك لم يكن ليمر سلام دون أن تكون آثار ضارة ساهمت في قلب موازين المجتمع الجزائري وطمس مبادئه وتقاليده، إذ لا ينكر أحد التدهور الأخلاقي للمجتمع وذلك بسبب عدم الاستعمال اللائق للتكنولوجيا، وخير دليل على ذلك تسخير الوسائل التقنية والرقمية للغش في الامتحانات، لدرجة أن الطلبة أصبحوا يتنافسون فيما بينهم حول الابتكار والاختراع لوسائل الغش، الذي يساير التطور، لدرجة أنه أصبح لا تنفع معها طرق الحراسة

والمراقبة التقليدية، فسنعرض بعض أحدث وأغرب هذه الطرق التي لا يتوقف تطورها. (بوقرين، 2015،387).

- **الهواتف الذكية :**والتي تعرف بالهواتف الجوالة أو الهواتف الخلوية أو الهواتف المحمولة، وهي تشبه الكومبيوتر الصغير، ومن خصائصها إمكانية الاتصال بالآخرين والتحدث معهم وحتى رؤيتهم وإرسال الرسائل، وتصفح الشبكات، والتصوير المزدوج، وتقليب الشاشة بلمس الصفحات، وتعتبر الهواتف الذكية من أبرز وسائل الغش الإلكتروني التي يستخدمها الطلبة في الامتحانات الجامعية . (نوال بوتة ،2018، 461).
- **سماعة الأذن المتناهية الصغر** :هذا النوع من السماعات صغيرا جدا، يدخل الإذن ولا يمكن رؤيته مباشرة، الآمر الذي يصعب عملية المراقبة، ويسهل عملية الغش لذا يتوجب على القائمين على الحراسة تكثيف عمليات المراقبة.
- **النظرات الذكية** :هذه النظرات من احدث أجهزة الغش فهي تحتوي على سماعة في أطرافها الخلفية، بالإضافة إلى كاميرا في مقدمتها.
- **الساعات الذكية** :مع ظهور الهواتف الذكية انتشرت ظاهرة تحميل الكتب والمطبوعات بداخل ذاكرتها الإلكترونية، ثم الاستعانة بها يوم الامتحان، لينتقل الآمر بعد ذلك إلى هذه الساعات الذكية والتي تم تزويدها بذاكرة تحميل.
- **أقلام للغش** :لقد أصبح للقلم مهام عديدة فبعد أن كان مجرد وسيلة للكتابة هاهو يساهم بدوره في عمليات الغش، حيث تم تجهيزه بكاميرات وبلوتوث أو تجهيزه لحمل قصاصات الغش. (بوقرين، 2015 ،387).
- **الأقلام الليزرية :** وهي عبارة عن أقلام تكتب بحبر غير مرئي على الأوراق والملابس وحتى الجسم ، حيث لا تظهر الكتابة إلا بعد تسليط الضوء الليزري عليها . (نوال بوتة ،2018 ،461).

المراقب (المعلم) :

يقوم بدور المغشش الجماعي ، إمّا من خلال معلوماته الشخصية أو نقل إجابات من طالب متميز بالقاعة، أو بعد تلقيه هو الآخر للإجابات عبر النقال فيقوم بتغشيش الجميع، العامل المشترك بين الحالتين هي ظاهرة واحدة وهي ظاهرة (الغش) وإن تعددت الأسباب الهدف واحد، وان المراقبين والقائمين على سير الامتحانات لهم دور رئيسي في تفشي وانتشار هذه الظاهرة السيئة والمقيتة.

إن التغاضي عن هذه الظاهرة يعطي دلالة على أنه لم يعد هناك أي إحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا، وأن ثمن هذا التغاضي سيكون باهض التكاليف مستقبلا. (الزركوشي ،2013).

إن جميع هذه الأساليب والطرق لها سلبيات، ومخاطر وخيمة تعود على الطالب نفسه، وعلى المحيط

المتواجد به لذا يجب التصدي لها، عن طريق تطوير وسائل الكشف عنها أو بأحرى وسائل تمنع حدوثها أصلا، أو التقليل منها على الأقل.

5) الاثار السلبية للغش في الامتحانات :

مهما كان نمط الغش او نوعه او درجته ،ومهما كانت المرحلة الدراســية او العمرية للطالب ، فان سلوك الغش اثناء الامتحان هو المستهجن من طرف الجميع لان عواقبه السلبية وخيمة جدا على الطالب وعلى المؤسسة التعليمية وعلى البلد ككل ، لان الغش في الامتحان سينتج مواطنا غشاش في مهنته وفي حياته ، والتي قد تؤثر على نتائج التقويم والامتحانات، بما تنعكس على مستوى الفرد من حيث ما يحدث من اثر تراكمي، يؤثر على تدني المستوى التحصيلي الدراسي ، وفيما يلي خطورة الغش الدراسي واثاره كمشكله اجتماعيه تربوية تتجلى خطورتها في عده نواحي يمكن ان نجملها في ما يلي :

- ان هنالك تأثيرا متبادلا بين القيم السائدة في المدرسة بصيغه خاصه ، حيث ان وجود ايه قيمة سلبية في احد المجالين تنعكس اثارها السلبية على سلوك الافراد في المجال الاخر، بمعنى ان الفرد الذي تعود ان يغش في حياته الاجتماعية، يمارسه ايضا في اداءه بالمدرسة، والعكس ايضا صحيح على اساس مبدا انتقال اثر التدريب . وبناء على هذا ، يمكن ان نستنتج ان ممارسة التلميذ لسلوك الغش الدراســي من شــأنه ان ينقل اثر هذه العادة على ســلوك التلميذ في حياته الاجتماعية خارج نطاق الدراسي، كما يمكننا ان نستنتج ان القضاء على هذه المشكلة داخل المؤسسات التعليمية ، من شأنه أن يزيل أو يخفض من اثارها على ســلوك التلميذ في حياته الاجتماعية بصــفه عامه. (صــبحي الحارثي،1999،31).
- ان تفشي ظاهره الغش الدراسي من شانها ان يعطينا عائدا غير حقيقي ، وصوره مزيفه لنتائج العملية التربوية تنتهي الى تخرج افراد ناقصــي الكفاءة في مجال الاعداد التعليمي ، بشــكل تنعكس اثاره السلبية على مستوى اداء الافراد في مجالات اعمالهم ، في مختلف مواقف العمل في المجتمع ، ومنه يمكن القول بأن علاج هذه الظاهرة من شأنه ان يؤدي الى رفع مستوى الكفاءة وتحسين اداء الافراد بعد التخرج في مجالات الحياه العملية . (صبحي الحارثي،1999،31).
- ان ظاهرت الغش للدراســي من شــانها ان تغرس في نفوس التلاميذ الميل نحو عدم الاعتماد على النفس ، واللجوء الى ســبل المنحرفة لتعويض النقص في مجال الاعتماد على الجهد الذاتي للأفراد، لتحقيق المستوى التحصيلي المرغوب فيه. (صبحي الحارثي،1999،31).
- ومن الدراســات التي تؤكد اهميتها النقاط الســابقة ،أن خطورة الغش الدراســي لا تتوقف في جوانب المدرسية فقط كما يرى بعض الباحثين مثل سانترا (1870centra) ، بل قد يتعداها من جهة نظرهم الى جوانب حياتيه اخرى غير هذه الجوانب المدرســية ، حيث ان اولئك الذين يتعودون على عمليات

الغش الدراسي و ويمارسون هذا السلوك طول حياتهم التعليمية، يخشى ان تكون لديهم عاده الغش وتزييف في كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم. (صبحي الحارثي،1999،31).

عليه فان ممارسة الطالب الجامعي للغش في الامتحانات ، اثر كبير في اخلال بعملية التعليمية وهدم اركان العملية التقويمية ، مما يعيق تحقيق اهداف النظام التعليمي والاكاديمي ،وبذلك فهو يساهم في انتشار الاحقاد والضغائن والامراض الاجتماعية ، بانتشار اطارات سامية في الدولة دون ادنى كفاءة او مستوى علمي .

6) الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش في الامتحانات:

لتقليل من مفعول ظاهرة الغش في الامتحانات ومحاربتها بشكل جذري ، تستلزم فهم ومعرفة كافت جوانبها والطرق المستعملة فيها، واتباع عدة إجراءات تربوية و تنظيمية تتكاثف فيها جهود جميع أطراف الجماعة التربوية (أولياء امور ، أساتذة ومعلمين ، إدارة ، تلاميذ و المرشد التربوي) وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

1. ضرورة المعرفة التامة بسلوكيات الغش:

يقول الأستاذ "عبد الحليم بوقرين" وهو أستاذ محاضر بقسم علوم السياسية والقانونية بجامعة الأغواط يقول: "من خلال تجربتي في الحراسة على مستوى الجامعة تكونت لدي خبرة بسيطة يمكن من خلالها معرفة السلوكيات الدالة على الغش لدى الطالب الجامعي"، سنذكر منها مايلي:

- بروز مظاهر القلق والاضطراب على وجه الطالب ويظهر ذلك في كثرة حركته والالتفات يمينا وشمالا وعدم الجلوس باعتدال وعدم الاستقرار بصفة عامة.
- التركيز بالنظر على الأستاذ الحارس لترقب غفلته والتفاته إلى جهات أخرى أو اهتمامه بأمر معين.
- كثرة طرح الأسئلة والاستفسارات على الأساتذة المكلفين بالحراسة، حول بعض الأسئلة، أو المصطلحات غير المفهومة أو حول الوقت.
- وضع الهاتف النقال أمام الطالب والنظر إليه يوحي بأنه سيستعمله في الغش.
- الاحتفاظ بأكثر من رقة مسودة بهدف استخراج أوراق مشابهة لها معدة سلفا بينها حتى لا تلفت الانتباه.
- كثرة مطالبة زملائهم بتسليم قلم أو مسطرة أو آلة حاسبة بإذن من الأستاذ ليقوم خلالها بالتقاط بعض الأفكار أو المعلومات أو لتمرير بعض الإجابات.

- التظاهر بأنهم يفكرون في الإجابة عن طريق النظر إلى الحائط أو السبورة، وفي الحقيقة أن أعينهم مركزة على أوراق زملائهم الجالسين أمامهم لالتقاط بعض المعلومات خاصة في مدرجات الجامعة أو عندما يكون هناك اكتظاظ داخل القسم.
- الكتابة بسرعة وبدون توقف وهو أمر يوحي بأن الطالب يضع سماعات للأذن وخاصة عند الطالبات، وما يساعدهم في ذلك هو ارتداء الحجاب. (بن مبارك، بن فليس، 2020، 1048).

2. **الإجراءات التربوية**:

- تحسيس وتوعية التلاميذ والأولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية للامتحانات والاختبارات، ودورها في تقدير المستوى الدراسي و معرفة جوانب النقص والقوة ، وتحسيسهم حول خطورة ظاهرة الغش على المستوى العلمي للمتعلمين.
- مساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية واستراتيجية المراجعة، من خلال وضع جدول للمراجعة المستمرة لجميع الدروس، قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الأسئلة والفروض أو الاختبارات.
- تجنب الأسئلة التقليدية، التي تعتمد على الحفظ الببغائي للدروس، مع الاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى (كالفهم ، التحليل ، التطبيق ، التركيب ، الاستنتاج) لتدريب المتعلمين على كيفية توظيف المعلومات التي تعلموها واستوعبوها في حل مشكلات مطروحة. والبعد عن الأسئلة الموضوعية، وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسيطة، وبشكل يضيق على الطالب فرصة التعبير عما حصَّله من المادة. ومن أمثلة الأسئلة الموضوعية: أجب بنعم أو لا، اختر الإجابة الصحيحة.. إلخ. كما أن الأسئلة الموضوعية تسهل على الطلاب ممارسة الغش في الاختبارات. (الزركوشي ،2013).
- تجنب العقلية التي تلزم المتعلمين التقيد الحرفي بما قدم له من طرف الأستاذ من معلومات وطرق وفق المبدأ الشائع " بضاعتي ترد إلى " بل تعويد التلميذ على الاجتهاد والإبداع في إيجاد الجواب الصحيح والمطلوب حسب مراجعاته ومعلوماته الخاصة{ لأن الفائدة من عملية التعلم ليس تخزين المعلومات واسترجاعها بل كل الفائدة تتمثل في تنمية القدرة على التفكير العلمي والموضوعي و في القدرة على التوظيف للمكتسبات العلمية في حل المشكلات} .
- وضع سلم تصحيح دقيق لكل أبعاد كل سؤال مع الإجابات النموذجية المحتملة لكل سؤال من أجل الموضوعية في التقييم والسماح حتى للمتعلم بتنقيط نفسه بنفسه.
- تعويد المتعلمين على إنجاز أعمالهم بأنفسهم ولو كانت فيها صعوبات ،على أن تقتصر عملية المساعدة على التوجيهات والإرشادات حول منهجية العمل فقط لتنمية فيهم روح الاعتماد على النفس (مسؤولية الأولياء في البيت).

- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من اجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها.
- توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام ومع القيم والغايات التربوية، من خلال الإذاعة المدرسية، ومن خلال المنابر في المساجد، وأن يتم ذلك في إطار تربية إسلامية قويمة ترسخ لدى الطلاب قيم الإسلام وأخلاقياته السامية. (الزركوشي ،2013).
- مراعاة الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب وأن تتناسب مع المدى الزمني المطلوب إنجازها فيه. إذ أن إثقال كاهل الطلاب بواجبات مطولة، قد يضطره إلى الاستعانة بغيره لإنجازها، أو تلخيصها بشكل مخل. كما يتعين التنسيق بين المدرسين في هذا الشأن لعدم تحميل الطالب من الواجبات مالا يطيق.
- رفع مستوى جاهزية الطلبة للامتحانات، وذلك عبر أساليب شتى منها دروس التقوية بالمدارس، حلقات الدرس بالمساجد والجمعيات الخيرية، كما يمكن استخدام الهاتف بالمدارس للرد على استفسارات الطلاب ومساعدتهم في فهم ما يغمض عليهم من المقرر، وذلك بتخصيص بعض المدرسين خارج أوقات الدوام لهذه المهمة. ومما يفيد في هذا الشأن أيضاً، البرامج التعليمية المتلفزة، كما هو موجود في بعض الدول العربية، وتتضمن شرحاً مختصراً ومسلسلاً للمقررات الدراسية لطلبة الشهادة الثانوية العامة.
- تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري وقد لاحظت ذلك جلياً عندما قمت شخصيا بدروس توعية حول كيفية الاستعداد للامتحانات الوزارية وكان تفاعل الطلبة معي بمستوى عالي من الحرص والمتابعة.
- أحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.
- تبصير الطلبة بالأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأخلاق والسلوكيات الايجابية.
- تطوير نظام التقويم التربوي الامتحانات بحيث يرتكز على قواعد صلبة لا مكان للغش فيها واستخدام الوسائل الحديثة في التقويم. (الزركوشي ،2013).

3. **الإجراءات التنظيمية:**

- إجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة.

- التقليل من عدد التلاميذ في كل صف او قاعة امتحانية إلى أقصى حد كلما أمكن (20 تلميذ في كل قاعة على الأكثر).
- تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات.
- .تشديد المراقبة مع ضرورة تفهم حركات وسلوك كل ممتحن تجنبا لسوء الظن والاتهام المجاني لبعض منهم. وأحسن طريقة للمراقبة هي تلك التي يكون فيها جلوس المراقبين من وراء الممتحنين و السر في ذلك يكمن في أن هؤلاء حينما يعرفون بأن المراقب موجود ورائهم يخافون من الالتفات يمينا أو يسارا لاعتقادهم بأنه يركز نظره عليهم.
- عدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطئون في عملية الغش المدرسي.تشديد العقوبة على من يمارس الغش من الطلاب أو من يسمح بالغش من المراقبين، وهنا لا يكفي إلغاء اختبار الطالب، بل لا بد من عقاب رادع.
- كما يستحسن تنظيم الامتحانات الشهرية بنفس الكيفية التي تنظم بها الاختبارات الفصلية والرسمية من خلال التنظيم الجيد وتجنيد كل الأطراف حتى تعطى لها المصداقية أكثر . (الزركوشي ،2013).
- أن يتم إعداد الاختبارات مركزياً، أي من وزارة التربية، ولا مانع من أن يكون تصحيح أوراق الإجابة لا مركزي
- الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، فهذا أدعى لتمكين الطالب من التركيز والاستعداد للاختبار
- تفعيل دور المرشد الطلابي والاختصاصي الاجتماعي في تهيئة الطلاب نفسياً للاختبارات وعلى أسلوب التعامل الصحيح مع ورقة الأسئلة، وحبذا لو تم إجراء اختبارات -على سبيل التجربة- للطلاب لإزالة الحاجز النفسي لديهم من اختبارات نهاية العام الدراسي
- قيام مدير المدرسة بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية بوضع برامج نوعية منذ بداية العام الدراسي حول تعليمات الغش في الامتحانات وبخاصة في الامتحانات العامة.
- .إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين ومع القيم والغايات التربوية وتوعية الطلبة بالالتزام بتعاليم الدين الحنيف وأخلاقه وجعلها ممارسه في حياته اليومية والتركيز على تكريم الطلبة المتفوقين في أدائهم وأنشطتهم داخل الصف وليس على أدائهم في ورقة الامتحان فقط.

- إمكانية الاستفادة من وسائل الأعلام المختلفة في إعداد برامج هادفة تعالج ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية وتأثيرها على الطالب وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي وتعريف الآباء بالإجراءات التي يتعرض لها الطالب في حالة غشه في الامتحانات المدرسية
- .إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية مما قد يسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة. (الزركوشي ،2013).

حسب دراسة (العواضي،2017) قام بتقسيم ادوار مختلف عناصر المتوسط المحيط بالطالب وكان كما يلي:

القسم الأول :الدور الأسري

1. متابعة الأبناء لدروسهم وواجباتهم المنزلية ، وأنشطتهم المدرسية.
2. المتابعة الدورية للطالب في مدرسته، وكثرة السؤال عن مستواه وتحصيله
3. العلمي.
4. غرس معاني الخوف من الله ووجوب مراقبته، في نفوس الأبناء وتربيتهم على ترك الكذب، وعدم التعامل بالغش والخداع في حياتهم.
5. التحذير من الغش المدرسي والعلمي، وبيان ضرره للأبناء.
6. رفع معنويات الأبناء وتشجيعهم ، مع تخصيص مكافآت مالية او عينية
7. لهم ، دفعا بمعنوياتهم وارتقاء بمستواهم العلمي الكفيل ب تركهم الغش وعدم
8. حاجتهم له يوما ما.
9. ان تكون الأسرة خير قدوة لأبنائها؛ في حسن السلوك ورقي الأخلاق.
10. مراجعة الدروس للأبناء خصوصا في أيام الامتحانات (العواضي،2017،98)

القسم الثاني :دور الأصدقاء

1. التواصي بالحق، وعدم التواصي بالإثم والعدوان.
2. التناصح فيما بينهم بضرورة الجد والاجتهاد من أول أيام الفصل الدراسي، وعدم التسويف في ذلك، او التكاسل عنه.
3. زجر كل زميل او صديق صديقه او قرينه ، عند التفكير او الحديث عن الغش.
4. عدم التعاون على الغش ، او الاستعداد له ، ونصح او تهديد من يعزم عليه ؛ برفع أمره الى وليه ، او الى الجهة التي يدرس فيها .

5. التعاون على مدارسة ومذاكرة الدروس الصعبة ، وبذل الوسع في إيصال مفهومها الى جميع الزملاء حتى يسهل أمرها للجميع. (العواضي،98-2017،104)

القسم الثالث : الدور المدرسي ، وهو على نوعين:

النوع الأول : الدور الإداري

1. تفعيل مبدأ العقاب على الغش، وعدم التساهل فيه.
2. تشديد الرقابة في الامتحانات ، وعدم التساهل فيها.
3. اختيار المراقبين الأكفاء ، وعدم اتاحة الفرصة للمتساهل منهم.
4. توزيع الطلاب على قاعات الامتحان توزيعا يناسب حجمها ومساحتها ، ليقوم المراقب او الملاحظ بمهامه كما يجب ويحب.
5. تفتيش الطالب عند دخوله قاعة الامتحان بما يحفظ كرامته ، وبما لا يقدح بأمانته والثقة به.
6. منع الطالب من اصطحاب أي مراجع او كتب تتعلق بمادة امتحانه ، او ما يساعده على الغش فيها ، كأجهزة الموبايل الذكية ونحوها، مما تكون في الغالب من الوسائل المعينة على الغش.
7. تخصيص لجان مغلقة للطلاب الذين يصعب ملاحظتهم ، او منعهم من الغش ، لتمرسهم وبراعتهم فيه.
8. الحرص على توفير المعلم ، وكذا الكتاب المدرسي الذي ي ضمن بهما التحصيل الإيجابي للطالب.
9. متابعة المعلمين ، وعدم التساهل معهم في غيابهم او تأخرهم عن دروسهم ، او مقر رهم الدراسي. (العواضي،98-2017،104)

النوع الثاني :دور المعلمين والمربين

1. متابعة الطالب في دروسه وواجباته وعدم التساهل معه في شيء منها.
2. خلق روح التنافس الإيجابي في نفوس الطلاب، والذي يعمل على اهتمام الطالب بدروسه، وتحصيله العلمي.
3. الاهتمام بالطالب المتكاسل او الضعيف علميا ، وبذل الوسع في تحسين مستواه العلمي ؛ بالتشجيع ورفع معنوياته ولو على الأمر اليسير.
4. توعية الطلاب وتحذيرهم من الغش وبيان عواقبه ومضارة.
5. مراعاة مستوى جميع الطلاب عند وضع أسئلة الإمتحان وعدم تعمد الانتقام منهم بها.
6. عدم مفاجأة الطلاب بالامتحان؛ خصوصا اذا كان مستواهم العلمي لا يسمح بذلك.
7. اعطاء الطلاب المدة الزمنية الكافية لمراجعة دروسهم قبل الإمتحان.
8. ان يكون المعلم قدوة حسنة لتلميذه ، بحسن سلوكه وقيمه الرفيعة. (العواضي،98-2017،104)

9. عدم اشـتراط الإجابة النموذجية للطالب في احتسـاب الدرجة اللازمة له، او اشـتراط النص في اعتمادها دون المفهوم المؤدي للغرض ، خلا ما يلزم النص فيها كالقرآن الكريم مثلا.
10. بذل الجهد في إيصـال المفهوم العلمي للطالب، ومراجعة ما سـبقت دراسـته، حتى يتمكن الطالب من ربط معلوماته أولا بأول.
11. جمع المعلومات اللازمة للطالب وكتابتها له، او إملائها عليه، خصـوصـا في حال عدم وجود الكتاب المدرسي. (العواضي، 98-104، 2017)

7) العلاج الإرشادي التوجيهي:

تعتبر العملية الارشادية عملية تفاعلية بين البين المرشد والمسترشد، وتدخل ضمن مهام الاستاذ في العديد من الحالات، اذ لم يقتصـر دور الاسـتاذ على تلقين المعلومات للطلبة فقط بل كانت مهمته إرشاد وتوجيه الطلبة، والنظر في جميع مشكلاتهم الجامعية والأسرية والاجتماعية والصحية، إذ تلك المهمة الموكلة إليه أو إلى المرشـد الاجتماعي، أو إلى حتى ولي الأمر تجعل الطالب المنحرف سلوكيا أكثر تفهما ووعيا بسلوكه، فبذلك الإرشاد والتوجيه يمكن الكشف عن قدرات الفرد ومهاراته وإمكاناته، فيتم توجيهها بالشكل الصحيح، فعندما يهيأ الجو أمام الطالب المنحرف سلوكيا ليفصح عن مشـكلته ومشـاعره، يسـهل توجيهه إلى الصـواب. إلا أن ذلك لا يعني أن يقف المرشـد أو الموجه بصـورة سـلبية حيال مبررات الطالب التي يقدمها، بل يعتمد إلى إيجاد الحلول المناسـبة لمثل هذا السلوك، مع التركيز على السلوك الصحيح البديل، فيعزز ثقة الطالب بنفسه، ويزيل عنه إحساسه بالخوف والقلق والفشل، الامر الذي سيعيد الطالب الى سواء التفكير وحسن السلوك.

الخلاصة:

رأينا في هذا الفصـــل أن الغش ظاهرة اجتماعية غير اخلاقية، وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع ، وعلى الرغم من خطورة هذه الظاهرة ، إلا أنها لم تحظ بالمعالجة الكافية في مؤسستنا التعليمية والتربوية، ومما لا شك فيه أن التهاون في مثل هكذا الظواهر من شأنه ان تؤدي إلى تدني المستوى التعليمي للبلد، وبالتالي سينعكس سلبا على المدى الطويل في تطور المجتمع وازدهاره، حيث تصادف هذه الظاهرة بصورة كبيرة معايشة الطالب لمرحلة الشباب، التي تتميز بخصائص نمائية معينة ، والتي تتبلور من خلالها شخصية الشاب، وتأخذ أثناءها ملامحها الثابتة فيكون الضبط السلوكي مرآة للشخصية السوية ، متوافقة مع البيئة الاجتماعية تتجلى في مظاهر نمو شخصيته التي تنبثق منها حاجات معينة ، لذا يجب تلبية حاجيات الشاب بطريقة سليمة لغرس القيم والمبادئ الاجتماعية الإيجابية ، ولا يكون ذلك إلا بتضافر جهود جميع اطراف المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي والجامعة

تمهيد

اولا: الطالب الجامعي

1- تعريف الطالب الجامعي
2- خصائص الطالب الجامعي
3- احتياجات الطالب الجامعي
4- مشكلات الطالب الجامعي

ثانيا: الجامعة

1- تعريف الجامعة
2- مهام واهداف الجامعة
3- وظائف الجامعة
4- هياكل الجامعة

خلاصة

تمهيد:

تشـــير بعض الأدبيات التي تناولت التعليم العالي بوجه عام والتعليم الجامعي بوجه خاص، إلى أن الجامعات التي تعد إحدى أهم مؤسـسـات التعليم في المجتمع الحديث، وتعتبر أعلى درجات السلم التعليمي، وتؤكد أيضا على أن عدم توفير هذا التعليم يعتبر انتقاصا لهذا السلم، ولتكافؤ الفرص بين الطلبة الجامعيين، ولتوفير كفاءات علمية وخبراء مختصين وباحثين في مختلف المجالات العلمية والادبية، ما ســـيســـهم في تعداد افراد مؤهلين بتكوين يمكنهم من التحكم في مجالاتهم وتقديم الاضافة العلمية بكفاءة عالية.

أولا: الطالب الجامعي

1. تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة الى المكان الذي يتحصل منه على العلم. والطلبة على حد تعبير "عبد الله محمد عبد الرحمان" هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1991، 254). وعليه فان الطالب الجامعي هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فلوعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها .و في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة، و يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية مثل : الليسانس - الماستر - الدكتوراه...الخ (مزرارة، شعباني، 2016، 63).

كما يمكن تعريف الطالب الجامعي بانه يدخل ضمن طور المراهقة المتأخرة (20-17سنة) والمراهقة هي: المرحلة التي تبدأ بالبلوغ، وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي بهذا عملية عضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها (رابح تركي، 242،1990)

وفي نفس السياق عرف " اسماعيل على سعد " الطلبة في بحثه على اساس انهم شباب، وان الشباب فئة عمرية، تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما انها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق، والاندماج، والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق اهداف المجتمع، وتطلعاته (اسماعيل على سعد، 1989، 37).

وبما ان فئة الطلبة بحكم السن تنتمي الى فئة الشباب، فقد حاول بعض العلماء تحديد المرحلة العمرية هذه حيث يرى البعض انها تتحدد ما بين: 16-30 سنة، بينما يحددها البعض الاخر من 15-25 سنة، ويقسمونها الى مرحلتين: (عبد الخالق علام وعدلي سليمان، 1962، 40).

- المرحلة الاولى: وتبدأ من البلوغ الجنسي حوالي 12-21 سنة تقريبا، تعرف بمرحلة الفتوة او الشباب الاولى.
- المرحلة الثانية: وتبدأ من 21 سنة، وتصل الى 30 سنة تقريبا، وهذه كلها تقديرات لا توجد بينها حدود فاصلة.

وفي هذا يمكن تحديد عنصرين متفاعلين اساسيين يدخلان في تكوين شخصية الطالب (مرجع سابق، 40) وهما:

أ. الطبيعة الاصلية: وهي الاستعدادات والقدرات.

ب. التجارب والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها.

و بناء على ما تقدم، فان الطالب الجامعي هو ذلك شاب الذي تحصل على شهادة الباكالوريا، وانتقل الى الجامعة او مؤسسة مكافئة، لها ليدرس في احد فروعها حسب قدرته وكفاءته العلمية، حيث يعتبر الطالب الجامعي اساس العملية التعليمية، كونه يسعى الى ان يكون باحثا او متخصص في احد مجالاتها ليسهم في تقدم وتطور التراث العلمي والمعرفي للمجتمع.

2. خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات، تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات، تدخل في تكوين الشخصيات. (عبد الستار ابراهيم، 1985، 22). فهناك إذن خصائص فيزيولوجية انفعالية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب كشخصية، وصولا به إلى مستويات معينة من النضج، إلى درجات متفاوتة من القدرات، وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة، ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فردا ناضجا. (ابراهيم وجيه محمود،1995 ، 72).

1- الخصائص الجسمية:

وتتمثل الخصائص الجسمية في استمرار النمو نحو النضج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما ان المناعة ضد الامراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة اقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين اجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ اوج نضجها وتنضج قوة الجسم، وتحاول الغرائز العبير عن نفسها بالإضافة الى التغيرات الاخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الانسان (نوهان منير حسن، 2008، 24.)

كما ان هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية والتي من بينها: انتقال الصفات الوراثية عبر الاجيال والافرازات الغددية، ونوع التغذية ودرجة صحته، اما البيئة والاحوال النفسية فتؤثر في لون البشرة ولون الشعر، تشكل هيئة الوجوه والمعالم الخارجية. (وفاء محمد الردعي، شبل بدران، 2002، 311- 312).

2- الخصائص النفسية الانفعالية:

اما الخصائص الانفعالية فان من أبرزها:

- اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الاخر واتساع علاقاته الاجتماعية.

- الرهافة التي تعني شده حساسيه الشاب الانفعالية وشده تأثره بالميزات الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية والسريعة التي يمر بها في اول هذه المرحلة، ولاختلال اتزانه الغدد الداخلي.
- الكآبة يشعر الشاب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
- التهور والانطلاق حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته، بسلوكيات شديده التهور والسرعة، قد يلوم نفسه بعد ادائها، وتبدو علامه من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وايضا صوره من صوري تخفيف الموقف المحيطي به ووسيله لتهدئه التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.
- الحده والعنف حيث يثور لأتفه الاسباب، ويلجا لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- التقلب والتذبذب حين يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته، بين الغضب والاستسلام، و بين السخط الدائم و الرضا، وبين الايثار والانانية، ثم بين التفاؤل والياس، ايضا بين التهور والجبن، بين المثالية والواقعية. وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره عن نفسي، لما يصاحبه من تغيرات سريعة في النواحي الفسيولوجية. (وفاء محمد الردعي، شبل بدران، 2002، 312- 313).

3- الخصائص الاجتماعية:

يمكن تلخيص اهم الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي في انه:

- يبدو الشباب ثم يتجه الى التعقل في النقد الذاتي.
- ابداء الرغبة في الاصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الاصلاح نفسه.
- يبدو اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه الى المجتمع ككل.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على انجاز المسؤوليات.
- الرغبة في الترويح الذاتي ثم الانتقال الى الترويح الاجتماعي.
- التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.
- التفكير في الاسرة الجديدة ثم المستويات الاجتماعية.
- الشباب له درجه عالية من الدينامية و المرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.

- الشباب له القدرة على التغير والنمو واكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير واكثر فئات المجتمع على العطاء الســـخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على التحمل. (نورهان منير حســـن، 2008، 247-248)

4- الخصائص العقلية:

خصـائص مرحلة الشـباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السـابقة وان كانت من الناحية الجسـمية او الاجتماعية او النفســـية او العقلية، كما انها نتاج التفاعل والتكامل بين هذه المراحل، ويمكن ايجاز طبيعة الشباب فيما يلي:

- يتميز الشباب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على اسلوب تعامله ونظرته الى الحياة ومتطلباته مع الاخرين.
- نزع استقلاليه تأكيدا لذاته، هو يحاول ان يكون له رايه الخاص، وموقفه المتميز في كل قضيه او مسالة.
- ناقد دائما وذلك بحكم مثاليتة، وعادة ما ينتقد الواقع قياسا بما يجب ان يكون.
- محاول التخلص من كافة ألوان الضـــغوط المتســـلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.
- توتر شـخصـيته يعرضـه الى انفجارات انفعالية تؤدي الى اختلال في علاقته الاجتماعية بدءا من الاسرة الى المدرسة فالعمل.
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة.
- فهو يرغب دائما في التجديد والتغيير، فهو اكثر قدرة على التعامل والاســـتجابة للمتغيرات من حوله وهو اسرع في استيعاب المستحدث ويعكس ذلك ما لديهم من الرغبة في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه.
- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الاخرين والمجتمع والعالم.
- وهو ديناميكية مســـتمرة، حيث يمتلك الشـــباب درجة عالية من الحركة والنشـــاط والقدرة على التغيير.
- يســـتحدث انماطا ثقافية جديدة في المجتمع كطراز الملبس الذي يرتديه. (نورهان منير حســـن، 2008،251.)

ومن كل ما ســـبق فان الطالب الجامعي ماهو الا تداخل لكل هذه الخصـــائص (النفســـية والجســـمية والاجتماعية ...) بما يســـمح ببراز شـــخصـــية الطالب الجامعي، وما تحمله في طياتها من طموحات

وصـراعات وتناقضـات تكون هي سـمة الطالب الجامعي في هذه المرحلة. وعليه ايضـا سـنتطرق الى حاجات الطالب الجامعي في هذه المرحلة وما يمكن ان يتخللها من تفاصيل ومتطلبات تلعب بدورها دورا اساسيا في تحقيق الاستقرار والتوافق النفسي والفكري لطالب.

3. احتياجات الطالب الجامعي:

الحاجة كما هو معلوم هي الافتقار إلى شـيء ما إذا وجدتها حقق الإشـباع والرضـا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوافق عليها، وتبع من حاجات من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات ولاشك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي وطرق إشباعها يضيف إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه و يجعله يتوافق مع بيئته (عبد الخالق علان، عدلي سليمان، 1962،82). ويمكن تصـنيف هذه الحاجات الى ثلاث اقسـام: الحاجات الفسـيولوجية العضـوية - الحاجات النفسية - الحاجات الاجتماعية .

1- الحاجات الفسيولوجية:

هي الحاجات التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته، كالحاجة الى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة، ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في ارضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصـحي الى بث الوعي الصـحي بين الشـباب. والحاجة الى قبول التغيرات الجسـمية والفسيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الاولى من بلوغه، الى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات. (وفاء محمد البردعي، شبل بدران، 331،2002-332) .

2- الحاجات النفسية:

وهي المتصلة بتنظيم الفرد ويتطلب ارضاءها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي . ومن هذه الجوانب نذكر:

1- الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والانتماء إلى جماعة الأسرة والرفاق في المجتمع إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشـعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، حتى لا يشـعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابيه أو عدوانية وتتضمن هذه الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض، الحاجة إلى المساعدة في حل مشاكله الشخصية. (وردة لعمور، 2001، 55).

2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تعتبر هذه الأخيرة من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب إلى إشباعها، فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محبوب وأنه مرغوب فيه والطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي، ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيء التوافق مضطربا نفسيا. (مرجع سابق، 55).

3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين، وٍ اشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه والذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دوار هاما في إشباع هذه الحاجة. (مرجع سابق، 55).

4- الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدها وأنه كفء يحقق ذاته و يعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته، وهذا يصاحبه عادة احترامه للآخرين ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميتها، وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التي تبرز ذاته، كما يحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء. (مرجع سابق، 56).

5- الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، ويحتاج إلى تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد من ثقته بنفسه. (مرجع سابق، 56).

6- الحاجة إلى الانجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل والانجاز والنجاح، وهو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة، حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته. (وردة لعمور، 2001، 56).

3- الحاجات الاجتماعية:

وهي الحاجات التي تنبع من الحياة في المجتمع والثقافته، معينين لها مطالب الخاصــة من الفرد الذي يعيش فيها اذا ما اراد أن يكون عنصـرا متكيفا معها، وأيا كان عدد هذه التصـنيفات والانواع المسـتخدمة في تقسـيم الحاجات لدى الشـباب، فانه علينا ان نعتبر تقسـيم الحاجات الانسـانية اليها ليس تقسـيم نسـبي تقريبي يسمح بالتداخل او بالتأثير المتبادل بين القبائل المختلفة (محمد سيد فهمي، 2007، 10). ومن بين هذه الحاجات:

1. **الحاجة الى تأمين المستقبل**: وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يالي:
   - الحصول على منصب عمل مناسب.
   - تيسير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.
   - لا يكتفي كي نؤمن الشـباب على مسـتقبله ان نجد له اي عمل من الاعمال ولكن يجب ان يسـبق ذلك قدار كافيا من التوجيه المهني بحيث يشـعر كل شـاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة.
   - تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. (مرجع سابق، 10).

2. **الحاجة الى الزواج وتكوين اسرة**: اشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:
   - تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية.
   - توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الروحية.
   - محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.

3. **الحاجة الى مثل عليا واضحة وقيادية واعية**: وتتضمن ما يأتي:
   - الحاجة الى ان تتضح اهداف الدولة واهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية ...
   - الحاجة الى التوجيه الواعي من طرف وسائل الاعلام واجهزة الثقافة والتعليم.
   - الحاجة الى قادة متخصصين في كل الميادين. (مرجع سابق ، 10).
4. **الحاجة الى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة:**
   - تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.
   - توفير وقت فراغ كاف تستغل فيه المواهب الخاصـة وتزاول فيه الهويات الشخصية، الامر الذي لا يتوفر ابدا في جو المهنة

- توفير وسائل التثقيف.
- حماية الشاب من حملات الافساد والتفاهة والتعصب. (محمد سيد فهمي، 2007، 10).

4. مشكلات الطالب الجامعي:

1- مشكلات نفسية:

تتركز معظم المشـــكلات النفســـية لطالب الجامعة حول مشـــكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد و تحمل المسؤولية والاستقلال عن الاسرة، والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر، وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر هذه المشـاعر على الصـحة النفسـية والنشـاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شـعور الشـاب بالأرق والتعب الصـداع والنسـيان وعدم القدرة على ضـبط النفس، كما ان الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها الشباب كالقلق والتعب من الدراسة (مخنفر حفيظة، 194،2012).

ويعاني الطالب الجامعي ايضـا من صـراعات نفسـية متباينة، مثل الصـراع بين الحاجة الى الاشـباع الجنسـي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية، وصـراع القيم وبين ما يعتنقه الشـاب من مبادئ وقيم، فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد امور لم يجدها ولم يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسـه الاخرون من حوله ، ويعاني الشـباب كذلك من صـراع المستقبل واختيار العمل . (نورهان منير حسن،257،2008)

ولعل مشـكلة الاغتراب او افتقاد الهوية من أبرز المشـاكل النفسـية الحديثة التي يعاني منها الشـباب الجامعي والانسـان المغترب هو الانسـان الذي لا يحس بفاعليته ولا اهميته ولا وزنه الحياة، وانما يشـعر بان العالم (الطبيعة والاخرين، بل والذات) غريب عنه، يوجد بعيد عنه وفوقه حتى لوكان من خلقه هو. (عزت حجاجي، 1990 ،72-73).

2- المشكلات الجنسية :

ومن مصـادر قلق الشـباب وهمومهم الاعتقاد الذي تدفعهم فيهم القيم والممارسـات الاجتماعية في ان الحب يتعارض مع الدين، وانا وليس مجرد عيب ولكنه من الجرائم، وبالنظر الى الالحاح الشديد والحاجه الى الحب، ويعيش الشباب ازمه طاحنه موزعين بين عواطف يرونها بريئة قوية وتخويف يصـل الى حد رهيب و بســبب هذه الالغاز التي تحيط بهذه الامور الجنســية في المجتمعات العربية، تجهض محاولات

الشـباب حتى لفهم ما يجري في كياناتهم ومن حولهم واعداد انفسـهم لممارسـه ادوار الراشـدين في هذا المجال ومسؤوليه واختيار. (عزت حجازي،1990 ، 87).

3- مشكلات اجتماعية:

الجانب الاجتماعي قد يتجه الشـاب نتيجة بالتربية الخاطئة الى الانخراط مع جماعات السـوء، وهذا الانخراط يمهد السبل لظهور مشكله الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم و الغش في الامتحان وسوء التكيف الاسري والاجتماعي ويحاول الشاب ان يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم الاخرين على الاعتراف له بذلك... والشـــباب يهتم بالجنس الاخر ويحاولوا جدبه اهتمامه والتودد اليه ويميل ايضـــا الى تكوين الجماعات و يشـد الولاء لها ويؤدي ذلك الى تكوين الصـدقات وهذا فوجدنا في الجامعة في الطلب يهتمون بمظهرهم بجذب اهتمام الاخرين ولكن الطالبة يحتاج الى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديد الحساسية، و هذا الامر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الاخرين كما يحتاج الى الاسـتقلال وذلك باعتماده على نفسـه في اتخاذ القرارات التي تتصـل بذاته ويحتاج ايضـا الى الشعور بالانتماء (نورهان منير حسن، 2008، 265).

مرض الشـــباب السـخرية من بعض النظم القائمة ويتطور ايمانه بالمثل العليا بشـكل يؤدي به الى السخرية احيانا من الحياه الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به ويبدو هذا التعصب في النقد والنشاط الجامع للفاظ النابية التي تصـــدر عنه، هذا بالإضـــافة الى عدم وجود المســكن الملائم، والمواصـــلات والخدمات الصحية وغيرها من الامور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصـادي، فالشـخصـية الشـابة خاصـه الجمعية اكثر شـعور لوطئه هذا الحرمان نظرا لتعدد وطالبها. (نورهان منير حسن ،2008 ،262 - 263).

4- المشكلات التعليمية:

يواجه الشاب الجامعي مشكلات عديده منها:

عدم ملائمه العمليات التعليمية لميول الشـــباب وحاجاتهم، وفشـــلها في ترســـيخ المعلومات وفهم الموضـوعات ومتابعه القضـايا، او قصـور دورها التقويم في الكشـف عن اسـتعداداته ومهاراته وقدراته الخاصـــة، وتتباين نقاط الضـــعف في العمليات التعليمية لتشـــمل، الكتاب الجامعي واعتماده على الافكار النظرية وادائه التربوي والتعليمي و مشـكلاته المادية والثقافية والاكاديمية، التكسـد الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، اساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية. (احمد محمد موسى، 2009، 34).

الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الاحساس بقيمه ما يدرس، وعدم احساس الطالب بالتفاعل مع هيئه التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصه لتكوين علاقات اكاديمية شخصية، وعجز المكتبات الجامعية عن اشباع متطلبات الدراسة، وعدم احساس الطالب احيانا بجدوى دراسة مواد معينة. (رشيد احمد طعيمة، محمد بن سليمان البغدري، 2004، 133- 134).

5- المشكلات المهنية والعمل:

- نقص الارشاد المهني.
- قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد.
- الحاجة في اختيار مواد الدراسة.
- قلة المصانع في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة.
- قلة المساعدة في اختيار المهنة.
- نقص الخبرة في الاعمال المختلفة.
- نقص معرفة كيف واين يبحث عن العمل.
- الحاجة الى الكسب المادي.
- قله توفر فرص العمل.
- نقص التدريب والاعداد المهني وسوء التوافق في المهنة. (حامد عبد السلام، 2001، 501)

الثانيا: الجامعة

1- مفهوم الجامعة:

لقد عرفت الجامعة من زمن قديم، وعرفت معها تعاريف ومصطلحات عديدة، تبنتها المجتمعات في اطار يخدم اهدافهم التعليمية وتوجهاتهم السياسية .ولهذا نجد عدة تعاريف ومفاهيم للجامعة، فهناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب، العلوم، والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته مختلفة فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن من دونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى. (محمد العربي ولد خليفة،1989 ،177).

و يعود العمق التاريخي للكلمة على الأقل إلى مؤسسة " Universitas" في القرن الثالث عشر حيث كانت الـــ " Universitas " في الأصل جمعيات مستقلة لمعلمين حسب الكليات، و جمعيات لم تكن تتردد في مناقشة مكانتها مغتنمة فرصة المنافسة المتواجدة وقتها بين السلطتين الدينية و الملكية، و قد ارتبط تطور الجامعات ببروز و توطيد المجتمعات المدنية التي طبعت أهم مراحل التاريخ المعاصر بالغرب الاكتشافات البحرية الكبرى ـــ نهاية العصر الوسيط (ـــ ، عصر النّهضة و الإصلاح) في ق (16 -15) الإصلاح المضاد، العهد الكلاسيكي (ق17)، عصر التنوير (ق 18)، الثورة الصناعية (ق19-18)، الصراعات السوسيوـــاقتصادية من أجل رهانات مثل الليبرالية، الاشتراكية والديمقراطية (ق20 -19)، إضافة إلى التطور الفكري و التكنولوجي في عصرنا. (امينة مساك، 2008-2007 ،98) .

تعتبر الجامعة هي مؤسسة في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات، لها دور اساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الاطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل الميادين (زرقان ليلى،2012 ،4).

وتعرف الجامعة على انها الفضاء الذي يسمح لطالب بولوج مجال التعليم العالي والبحث العلمي، بتكوين معرفي يشمل الجانب النظري والتطبيقي، يقوم من خلاله الطالب باكتساب معارف ومهارات وخبرات، وتكون بمثابة الاسس العلمية والدعائم النظرية، التي تساعده في تكوينه كمتخصص وباحث في مجاله .حيث يسعى الى تطوير التراث العلمي والثقافي والانساني.

2- مهام وأهداف الجامعة:

وبعتبار الجامعة احدى المؤسسات الحكومية او الخاصة التي تهتم بتنشئة الطلاب وتنمية قدراتهم وفتح افاق التعليم العالي والبحث العلمي لهم تهدف ايضا الى انتاج كفاءات علمية وتخصصين وباحثين في مختلف فروعها وعليه سنتطرق الى مهام الجامعة وأهدافها حسب الدكتور" رشيد احمد طعيمة "في اطارها التعليمي والجامعي وفي العملية التعليمية ككل.

1- أهداف التعليمية:

- إعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات والنشاطات البشرية، وهذا بإتاحة الفرص للحصول على مؤهلات مناسبة تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع من خلال الدورات الدراسية.

- إتاحة المجال المفتوح للتعليم على مستوى عالي والتعليم مدى الحياة، وهذا ما يتيح للدارسين أكبر قدر من الخيارات مع المرونة للدخول في النظام والخروج منه، كما يتيح فرص التنمية الذاتية في إطار رؤية عالمية شاملة، ومن أجل بناء القدرات الذاتية وتوطيد أركان حقوق الإنسان والتنمية المستديمة، والديمقراطية والسلام في ظل العدالة.

- تطوير واستخدام ونشر المعارف عن طريق البحوث، بتوفير الخبرات لمساعدة المجتمعات في عملية التنمية الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية، وتشجيع وتنمية البحث العلمي العالمي والتكنولوجي والبحوث في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وفنون الإبداع المساعدة على فهم الثقافات الوطنية، الإقليمية، الدولية، والتاريخية وتفسيرها وتعزيزها وتطويرها ونشرها وضمان إطار التعددية الثقافية والتنويع الثقافي). طعيمة ، البندري،2004 ،.(455

2- أهداف الجامعة:

-تحديد المواصفات والشروط والمقومات التي يجب أن تتوفر في خريج الجامعة على ضوء معطيات العصر.

-تحديد متطلبات سوق العمل من خريج الجامعة في التخصصات المختلفة.

-وضع تصورات وبدائل لتطوير التعليم الجامعي تحديدا لمخرجاته في ضوء معطيات الحاضر .

-تحديد ملامح التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتوقعة للدراسات المستقبلية وانعكاساتها على التعليم.

- اعتماد نظم للامتحانات والتقويم تؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

- تحديد أدوار المؤسسات والهيئات الأهلية والمدنية في مساعدة الجامعة على تحسين مخرجاتها.

- اعتماد استراتيجية إدارية حديثة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تحسين مخرجاتها.

- تحديد أدوار أساتذة الجامعة في تحسين مستوى خريجي الجامعات.

3- اهداف النظام التعليمي :

• تيسير تعلم المحتوى العلمي ذلك أن الطالب سوف يسهل عليه تعليم المحتوى كلما عرف المطلوب منه.

• تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطالب، إذ أن وضوح الأهداف يهيئ الطالب لاتخاذ القرارات الخاصة بتعلمه عن ثقة واقتدار.

• تمكين الطالب من أن يوازن بين أهدافه من تعلم المادة وبين الأهداف كما حددها معدوا المادة أنفسهم ، فيقفوا بذلك على مدى تقدمه بنفسه.

• تصنيف المواد التعليمية بدقة ووضوح كل وحدة في مكانها في ضوء الأهداف التي تتوخاها، فيسهل ترتيبها بشكل متسلسل تؤدي كل واحدة للأخرى. .(طعيمة ، البندري،2004 ،613-612).

3- وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة في مختلف الأنظمة الاجتماعية، المحور الذي تدور حوله مختلف الأنشطة الثقافية، العلمية، الاجتماعية ...و مهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن الوظيفة الأولى للجامعة هي توصيل المعرفة في مجاليها النظري والتطبيقي، و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي تودي بدورها إلى تنمية المجتمع في مختلف الميادين .و ترتبط وظيفة الجامعة المعاصرة بالمجتمع الذي يضمها، فهي تسعى لضمان تعليم ذو نوعية و بحث منتج يمثّل أحسن استثمار للمجتمع قصد ضمان التطور الاقتصادي، و تحمل فلسفة كل مجتمع آراء حول الوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسة. (تشارلي فراندل، 1963،64):

حيث يتضمن الرأي الأول تقدير النشاط الابتكاري والإنتاج الفكري في مختلف العلوم و الآداب و المعارف التي تنبثق من الجامعة باعتبارها مكونة من الأساتذة الباحثين و الطلاب الذين ينصرفون إلى الدراسة و البحث و التأمل في جو الجدل و المناقشة لتحصيل الخبرة و التجربة .أما الرأي الثاني

فينحصـــر في إعداد الطلاب للعملية التعليمية و تأهيلهم، و ينص الرأي الثالث على تثقيف و إكســاب القدرة الفكرية و الملكات الذهنية للطالب حتى يتمكّن من مجابهة المشـــاكل التي تواجهه في الحياة .).امينة مساك، 2008-2007، .(99

ـ الوظيفة التعليمية و التكوينية:

تعتبر الجامعة آخر المراحل التعليمية، تعمل على تثقيف الفرد و تكوينه و تنمية معارفه بتزويده بالخبرات و المهارات الفنية و الإدارية و كذا التنشئة العلمية و التقنية .و حسب" Davin louis" ففي هذا المســـتوى تقوم الجامعة بتلقين المعرفة، حيث تلقّن كيفية التعلّم) المنهجية (و كيفية إعادة التعليم)الرسكلة.(louis DAVIN, Jean PETIENNE,1974, 19) .(

ـ وظيفة البحث العلمي:

للجامعة دور في عملية البحث العلمي" فالتعليم العالي لا يقتصـــر على العلم فقط بين طلابه و لكن يهدف إلى ترقيته و نهوضـــه من خلال البحوث و الدراســـات العلمية التي يجريها الأســـاتذة و طلبة الدراسات العليا في الماجستير و الدكتوراه في مختلف الحقول، بغية المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة و الحضارة الإنسانية بصفة عامة."(رابح تركي، 1990، 85).

و تتجسد هذه الوظيفة خاصة في البلدان المصنّعة في البحوث الأساسية والتطبيقية، التي تربط العلم بالتقنية و الصناعة إذ أن " البحوث الأولى موجهة نحو تنقيب، إبداع واستيعاب معارف علمية جديدة، و هي تساعد على تحديد حدود وإمكانيات البحوث الثانية التي يجب عليها أن تمرر نتائج الأولى) البحوث الأساسية (في مجال الإنجاز و التطبيق(louis DAVIN, Jean PETIENNE,1974, 27 ")

ـ وظيفة النقد:

حسب" Davin louis" دائما، فإنه لا يمكن للعلم أن يتقدم في أي حال من الأحوال إذا لم يعد النظر فيما بناه، أي يشـكّك في مكتسـباته .و هذا عن طريق الأسـئلة التي تُعتبر قواعد، متمثلة في :لماذا؟ ، متى؟، أين؟، ماذا؟، من؟، كيف؟ .و لا يقصد بالنقد هنا الاحتجاج المستند غالبا على الأحكام المسبقة، أو إلى جهل أو تجاهل قضايا معينة، و إنما امتلاك معطيات و الإلمام بمختلف جوانب الموضوع المدروس إضافة إلى أخلاقيات الناقد :الصدق، الأمانة، الكفاءة...، مع تفادي الانحباس في الماضي والانغلاق " . louis DAVIN, Jean PETIENNE(30 ,1974,).

ـ الوظيفة البيداغوجية:

و يكمن دور البيداغوجيا في الجامعة في إحداث تغيرات مختلفة في الأفراد و الجماعات بواسطة التعليم و التعلم، فهي ذلك التفاعل بين المعلم و المتعلم، و عناصر البيئة الاجتماعية و المادية التي يعيشان في كنفها، كما تمثّل الطرق و المناهج التي يتواصل بها المعلم و المتعلم إلى تنمية المهارات المختلفة لتنفع نفسها و مجتمعها .و البيداغوجيا هي عنصرية أو قطبية المعلم و المتعلم في الأخذ و العطاء و يتم عن طريقها تنمية عقل الطالب و قدرته على التفكير وتكوين القيم الخلقية و التعود على السلوك الجماعي لتنمية الاتجاه العلمي الصحيح بالتزويد بالمهارات العلمية لتحصيل العلم و المعرفة (بوخلخال عبد الله،1993 ،93).

ـ الوظيفة الإيديولوجية:

تمارس الجامعة إضافة إلى وظائفها الأخرى دورا أيديولوجيا تحاول من خلاله الحفاظ على شخصيتها و مقوماتها، و عليه تعتبر مركزا و ملتقى الأفكار والتيارات و النزاعات الأيديولوجية، ففي أي مجتمع هناك تضارب بين الثقافة المحلية و كيفية الاكتساب العلمي الأيديولوجي، فمهمة الجامعة هي الدفع بعجلة المعرفة العلمية" .و بالتالي فإن مهمة الجامعة لا تخلو من إعطاء محتوى أيديولوجي، حيث يؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية)".مراد بن اشنهو، 1983،.(27

و بهذا تتفق الآراء على أن الجامعة تعمل على إنتاج المعرفة، وتطوير البحث و كذا تكوين الأفراد بهدف " اخراج متخصصين أكفاء يساهمون في تنمية المجتمع و تطويره) ".امين سليمان سيد،1997 ، .(40كما تعمل على تعميق المعرفة عن طريق البحث، انطلاقا من الاكتشافات و التجارب للتحكّم في الظواهر المادية، البشرية و الاجتماعية، و ترفع مستوى الثقافة لتثمين قيمتها و نشرها في مختلف الطبقات للاستفادة منها، و بذلك يستطيع كل فرد التثقف خارج انشغالاته المهنية" .و من اجل مساهمتها في النمو الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمع، عليها أن تشارك في نشاطاته حتى تتعدى محيطها الداخلي " Charles Debbash, P.8)).

ويرى" Touraine Alain" أن للتعليم و لاسيما التعليم العالي ثلاث وظائف أساسية مرتكزة على ثلاث مستويات متعلقة بوظائف المجتمع، و هي : البحث - نشر المعرفة - تنشئة الشباب .و بهذا فهي تعمل على الإنتاج، التكيف و إعادة الإنتاج.7 ,Alain TOURAINE, 2003)) "

ويضـيف أن نسـق التربية عموما يقوم بوظيفة إيديولوجية لإعادة إنتاج النظام الاجتماعي، فالنمط الثقافي حسبه لا يملك تلك القوة الإبداعية التي كان يملكها في فترات سابقة و من هنا يصبح شيئا فشيئا إيديولوجية لصـالح النظام القائم عوض أن يبدع نظاما اجتماعيا جديدا .و في إطار الجدلية التي قدمه حول كل من التربية و إعادة الإنتاج و الانـدمـاج الاجـتـمـاعـي و الايديولوجيا، فهو يرى أن الأهمية الأسـاسـية للتربية كما تم ذكرها هي إعادة إنتاج النظام الاجتماعي حيث تعمل أهدافها على الاندماج الاجتماعي .ويتم هذا بدءا بالإبداع الثقافي للتكيف مع التغير، والاندماج في التنظيمات الاجتماعية، حيث يتطلب هذا الاندماج نوعا من التكيف مع التغير الذي يتطلب بدوره إبداعا ثقافيا و الذي لا يخرج عن كونه تمثيلا للإبداع الإيديولوجي. Alain TOURAINE, 2003,8)) .

ومن كل ما سـبق ذكره، نجد ان وظيفة الجامعة منذ نشـأتها تقوم على ايصـال المعرفة في مجاليها النظري والتطبيقي، بهدف انتاج باحثين يمتلكون قدرات فكرية وملكات ذهنية، تمكنهم من فهم مجتمعهم وتحديد حاجياته والتوصل الى تلبية رغباته، عن طريق الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة بنظرة معاصرة تسمح بتقديم انتاج علمي يعزز التراث الثقافي للامة والحضارة الانسانية بصفة عامة.

4- هياكل الجامعة:

يعتبر التعليـــم العـــالي تقليدا لرأس الهرم في النظام التعليمي في كل أنحاء العالم، وهو العمود الاساسي للتنمية البشرية المستدامة و خصوصا في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود استراتيجيات الدول، و لكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فـاعلة ومتفاعلة، تتمثل في:

4-1- هيئة التدريس(الأستاذ):

تحتاج المؤسسـة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصـر ذي أهمية كبيرة، يتمثل في هيئة التدريس أو الأسـتاذ الجامعي، الذي يعد " حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية ، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عـــن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجـــامعة) "فضيل دليو وآخرون، 2008 ،.(98

ويعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه " : الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها، واستثناء من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجـــامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها)" عبد الرحمن برقوق،2005،(.59

4-2- الجماعة الطالبية (الطالب الجامعي):

يعرف الطالب الجامعي على أنه " شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ، إذ أن للطـــالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتمــاشى وميله" (رياض قاسم، 1995،15).

4-3- الموظفون الإداريون :

إن الجامعة باعتبارها " تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من عالقات وقوى اجتماعية وقيم ســائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية (بوحنية قوي، 2005، 818-819). يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيســية التنظيمية داخل الجامعة، ويرســم لشــاغلي تلك المواقع حدود اختصــاصــاتهم والمهام الموكلة إليهم، فالهيكل الإداري والتنظيمي هو :تلك المكونات البشــرية المتكاملة والمتناســقة النشــاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العـــــام والوظيفي) الهرم الإداري والتنظيمي)، التي تدير وتسير المؤسسة الجـــامعيـــة وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها (فضيل دليو وآخرون، 2008 ،90) .

خلاصة :

باعتبار الجامعة من بين المؤسسات التعليمية التي تشرف على إعداد خريجين ذوي خبرات عالية، حيث تسعى الجامعات الى انتاج باحثين ومتخصصين في مختلف المجالات العلمية والثقافية، عن طريق تفاعل كافة الهياكل الجامعية لأجل تلبية احتياجات الطلبة وتوفير الوسائل والادوات التي تساعدهم على ابراز قدراتهم وتوظيفها في مجال البحث العلمي، بما يزيد من عملية التوسع والتطور في الابحاث العلمية لأجل خدمة المجتمع وحل مشاكله والرقي به الى الاحسن.

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- المعاينة.

1-2- اختيار أداة الدراسة والتأكد من صلاحياتها.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة.

2-2- عينة الدراسة وخصائصها.

2-3- أدوات الدراسة.

2-4- حدود الدراسة.

2-5- الادوات الاحصائية المستعملة في الدراسة.

تمهيد:

بعد أن تم غرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والأدبيات المتعلقة بها ووضع فروض الدراسة، على الباحث بعد ذلك إن يتجه إلى الجانب التطبيقي لدراسة، وذلك بإتباع خطوات منهجية معينة، توصلت إلى التأكد من صحة الفروض التي وضعها حيث يتضمن هذا الجانب، توضيح نوع الدراسة وطريقة اختيارها، ومن ثم عرض أدوات جمع البيانات والمعلومات المستخدمة بالإضافة إلى ذكر مختلف الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، والتي على ضوئها يتم تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن البحوث والدراسات الاستطلاعية هي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها، والاجابة عن التساؤلات التي تم وضعها و اخضاعها للبحث العلمي بصياغة دقيقة تيسر التعمق في البحث، إذ أنها تتناول موضوعات جديدة لم يتم تناولها من قبل و لا تتوفر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها و أبعادها، و هو يساعد على التحليل والربط و التفسير العلمي فتضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة، وهذا أكثر مشقة على الباحث لما يتطلب من قدرات عقلية و مهارات استدلالية و من أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التحقق من ملائمة الاستبيانات وفهم الأساتذة والطلبة لمحتواها.
- تحديد الوقت التي تستغرقه عملية التطبيق الميداني الذي حدد في الاختبار.
- تفحص الظاهرة المرتبطة بالمشكلة المراد دراستها.
- استطلاع الظروف المحيطة بإجراء البحث.
- الاجابة عن التساؤلات التي تم صياغتها وتحليلها وفقا لنتائج الدراسة الفعلية.

و يمكن ذكر إجراءات الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالدراسة الحالية كما يلي:

1-1- المعاينة:

الهدف في هذه المرحلة هو تحديد مجتمع الدراسة، والذي يشمل فئة الشباب من طلبة الجامعة، حيث تم زيارة مختلف فروع جامعة الدكتور يحيى فارس بولاية المدية، وهي مناطق حضارية وذلك لأجل توزيع والاستبيان على مختلف انواع الطلبة في الجامعة بكونها عينة من المجتمع الاصلي. ونظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد، وتزايد في الاصابات "بفيروس كورونا" ، كان عائق كبير في جمع العينات الدراسة والتطبيق على اكبر عدد منها.

1-2- البحث عن اداة الدراسة والتحقق منها:

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات التي تصب في موضوع الدراسة، تم بناء استبيانين الاول عن اسباب غش الطلبة في الامتحان، وتم اسـتقاء بنود والمحاور الاساسية له من مختلف الدراسات التي تطرقت الى اسباب الغش في الامتحان، كدراسة "فضيلة السبعاوي، 2007" ودراسة " حسين الكندري 2010" وايضا دراسة "سامي خبور وياسين حجازي، 2014"، وعليه تم انتقاء 38 بندا، موزعة على اربعة محاور اساسية هي:

1- عوامل تتعلق بالطالب

2- عوامل تتعلق بالاسرة

3- عوامل تتعلق بالاستاذ

4- عوامل تتعلق بطبيعة الاختبار والمادة الدراسية

وبالنسبة للاستبيان الثاني فقد تضمن اكثر اشكال الغش شيوعا، وتم الاعتماد في ذلك على دراسات عديدة تطرقة للموضوع، كدراسة " نبيل الزركوشي، 2013 " ودراسة " عبد الحميد أبو قرينة، 2015" ودراسة " نوال بوتة ،2018 " وتم استقاء 24 بندا وفق محورين اساسيين هما:

- أساليب تقليدية في الغش بالامتحان.
- أساليب حديثة في الغش بالامتحان.

1-2-1- الصدق الظاهري:

وعليه تم عرض هذين الاستبيانين على مجوعة من الأساتذة في تخصص علوم التربية وعلم النفس، من أجل التحكيم على أساس الملاحظات الاتية:

- مدى قياس الفقرات للخاصية حسب الابعاد.
- مدى اتساق البنود وتسلسلها وتدرجها.
- وضوح التعليمة الموجهة لأفراد العينة.
- كفاية او نوع البدائل.
- اقتراح حذف او تعديلات او إضافات التي يرونها مناسبة.

وقد أفضت نتائج عملية التحكيم إلى الملاحظات التالية:

- إعادة صياغة بعض البنود بهدف توضيح المضمون وتحقيق السلامة اللغوية.
- الاستغناء على بعض البنود لكونها لا تقيس ولاتخدم اهداف البحث.
- اضافة بعض البنود التي يراها المحكمون ذات تأثير واهمية.

وبعد ما تقدم به الأساتذة من نصائح وارشادات، تم بذلك القيام بالتعديلات اللازمة بما يجب ان يكون، فتحصلنا على 39بندا في الاستبيان الخاص بأسباب الغش عند الطلبة، و24 بندا في اشكال الغش عند الطلبة.

1-2-2- الصدق الداخلي:

وتم حساب الصدق الداخلي للمقياس منه حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له:

جدول رقم (01): يبين معامل الارتباط لأبعاد مقياس اســـباب الغش في الامتحان والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

البعد	عدد الفقرات	المعامل الفا
أسباب تتعلق بالطالب	14	0.68
أسباب تتعلق بالأسرة	7	0.90
أسباب تتعلق بالأستاذ	7	0.78
اســـباب تتعلق بطبيعة الاختبار والمادة الدراسية	11	0.77
الدرجة الكلية للمقياس	39	0.92

جدول رقم (02): يبين معامل الارتباط لأبعاد مقياس اشـــكال الغش في الامتحان والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

البعد	عدد الفقرات	المعامل الفا
أساليب تقليدية	16	0.79
أساليب حديثة	8	0.76
الدرجة الكلية للمقياس	24	0.89

1-2-3- ثبات المقياس:

- **مقياس اسباب الغش في الامتحان:**

تم حســـاب ثبات الاختبار بتطبيق معامل بيرســـون بالتجزئة النصـــفية حيث تم تقييم العينة الاســتطلاعية إلى قســمين متســاويين 10 أفراد، 10 أفراد وقام الباحث بحســاب درجة الارتباط بين

المجموعتين وقد تحصل على معامل ارتباط قيمته (0.67) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود ثبات للمقياس.

جدول رقم (03): يبين معامل الارتباط لمقياس اسباب الغش في الامتحان باستخدام معامل بيرسون

نوع الاجراء	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية		المؤشر
المجموعة الأولى	10	104.5	0.67	0.05 دال	0.01 دال	0.039
المجموعة الثانية	10	102.3	0.67			

- **مقياس اشكال الغش في الامتحان:**

من خلال البيانات التي جمعت في العينة الاستطلاعية تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل بيرسون وتم تقييم العينة لمجموعتين تم حساب معامل الثبات بين المجموعتين وقد كانت النتائج دالة عند مستوى (0.05) والجدول رقم (04) يبين ذلك.

جدول رقم (04): يبين معامل الثبات لمقياس اشكال الغش في الامتحان باستخدام معامل بيرسون

نوع الاجراء	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية		المؤشر
المجموعة الأولى	10	108.39	0.85	0.05 دال	0.01 دال	0.42
المجموعة الثانية	10	107.56	0.85	دال		

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يختلف المنهج باختلاف المناهج المراد دراستها، وبالتالي يتوقف اختيار المنهج المناسب على طبيعة الموضـوع نفسـه للوصـول إلى إيجاد تفسـيرات لظاهرة أو المشـكلة، وبما أن المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشـكلة وموضـوع الدراسـة الحالية يتناول اسـباب واشـكال الغش في الامتحان عند طلبة الجامعة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصـــفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك من خلال التعرف على أهم الاســـباب التي تدفع الطلبة الى الغش في الامتحان، وماهي الطرق الاكثر اعتمادا في ذلك، بالاعتماد على الاستبيان الذي اعده الباحث، وتطبيقه على عينة الدراسة، سيتم التوصل الى الاجابه على تساؤلات الدراسة.

2-2- عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي مجموعة من افراد مجتمع الدراســـة، وتكون ممثلة له، حيث تم اختيارها بطريقة مناســـبة لاجراء الدراسة عليها وتعميم نتائجها على كافة المجتمع الاصلي. حيث تم اختيار العينة الخاصة بالدراسة الحالية بالاعتماد على الطريقة العشـــوائية البســـيطة، التي تســـعى الى معرفة اراء مختلف انواع الطلبة بظاهرة الغش في الامتحان.

حيث تتكون عينة الدراســة من 50 طالبا (14 ذكور، 26 اناث) في مختلف التخصـــصـــات الجامعية، ويرجع ذلك للظروف الصـحية التي تمر بها البلاد، وتزايد في الاصـابات "بفيروس كورونا" ، كان عائق كبير في جمع العينات والتطبيق على اكبر عدد منها.

3-2- ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اداتين:

1-3-2-استبيان تشخيص اسباب الغش عند الطلبة بالامتحان:

يعد الاســـتبيان المعد من طرف الباحث اداة لتعرف على اســـباب التى تدفع الطلبة الى الغش في الامتحان، وذلك بعد اخضاعه لتحكيم والتحقق من صدقه وثباته، والذي يتضمن اربعة محاور تعتبر بمثابة العوامل التي تدفع الطلبة بالغش في الامتحان وهي كتالي:

3- اسباب تتعلق بالطالب. (36-34-33-32-30-29-24-20-18-12-7-6-4-1)
4- اسباب تتعلق بالأسرة. (38-37-27-15-9-8-5)
5- اسباب تتعلق بالأستاذ. (39-25-35-22-19-14-10)
6- اسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية. (31-28-26-23-21-17-16-13-11-3-2)

وتم الاعتماد في التنقيط على دائما (4) – غالبا (3) – احيانا (2) – ابدا (1)

حيث تم التحقق من صـدق وثبات المقياس بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وبيرسـون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي.

2-3-2-استبيان تشخيص اشكال الغش في الامتحان:

يعد الاسـتبيان المعد من طرف الباحث اداة لتعرف على الطرق والاسـاليب التي يتبعها الطلبة في الغش بالامتحان، وذلك بعد اخضـاعه لتحكيم والتحقق من صـدقه وثباته، والذي يتضـمن محورين اساسيين وهي كتالي:

7- الاســـاليب التقليدية في الغش بالامتحان. (1-3-5-7-8-10-11-12-13-15-17-18-20-21-22-24)

8- الاساليب الحديثة في الغش بالامتحان. (23-19-16-14-9-6-4-2).

وتم الاعتماد في التنقيط على دائما (4) – غالب (3) – احيانا (2) ابدا (1)

حيث تم التحقق من صـدق وثبات المقياس بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وبيرسـون بالاعتماد على البرنامج الاحصائي.

2-4- لحدود الزمكانية:

تم اجراء الدراســـة الميدانية على مســـتوى جامعة الدكتور يحيى فارس بولاية المدية بمختلف فروعها، وامتدت الدراسة من 19 ماي الى 29ماي 2021. وذلك لعدم توفر العينات خاصة بعد تطبيق نظام الدفعات، للحد من فيروس "كورونا".

2-5- الادوات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يمكن لأي باحث أن يسـتغني عن الأدوات والأسـاليب الإحصـائية مهما كان نوع الدراسـة والبحث الذي يقوم به، لأن هذه الوسيلة تمكنه من معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين متغيرين، وكذلك ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات مجموعات موضـوع البحث أم لا، حيث تمت معالجة البيانات في هذه الدراسـة باسـتخدام برنامج الحزم الاحصـائية بهدف الاجابة عن أسئلة الدراسـة وهذا، "spss" الاحصـائية للعلوم الانسانية والاجتماعية بالاعتماد على التقنيات أو الأساليب الإحصائية التالية:

- الأسلوب الإحصائي الوصفي.
- الأسلوب الإستدلالي "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري" للكشف عن مستويات المتغيرات.
- معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار ت (t test) لمعرفة الفروق.

الفصل الخامس: عــرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض النتائج حساب فرضيات الدراسة

2- مناقشة النتائج حساب فرضيات الدراسة

3- الاستنتاج العام

4- الاقتراحات والتوصيات

5- المراجع

6- الملاحق

1.عرض النتائج حساب فرضيات الدراسة :

1.1عرض نتائج الفرضية الأولى:

تعود ممارسة الطلبة الجامعيين للغش في الامتحانات للأسباب الاتية:

- أسباب تتعلق بالطالب.
- أسباب تتعلق بالأسرة.
- أسباب تتعلق بالأستاذ.
- أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية.

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
داخل المجموعات	20558.670	3	6852.890	264.833	0.000
ما بين المجموعات	1190.310	46	25.876		
كلي	21748.980	49			

من خلال الجدول رقم (05) وللمقارنة بين متوسطات فئات أسباب الغش في الامتحان فيما يخص الدرجة الكلية المختلفة في الدرجة الكلية للمقياس، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـــــ(264.833) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.01) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضـــح من خلال الجدول الســـابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربعة (اســـباب تتعلق بالطالب/اسباب بالأسرة/ اسباب تتعلق بالأستاذ/ أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية) فيما يخص الدرجة الكلية وهذا عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد المجموعة الأكثر عند الطلبة حسب أسباب الغش، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (06): يبين نتائج حساب اختبار شيفيه

أسباب الغش	البدائل	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
أسباب تتعلق بالطالب	2	6.48052*	0.000
	3	5.01587*	0.000
	4	3.69643*	0.000
أسباب تتعلق بالأسرة	2	-6.48052*	0.000
	3	6.53535*	0.055
	4	-2.72409*	0.000
أسباب تتعلق بالاستاذ	3	-5.01587*	0.000
	2	-6.53535*	0.000
	4	-1.31944*	0.000
أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسة	4	-3.69643*	
	2	2.78409*	
	3	1.31944*	

نلاحظ أن أســـباب الغش في الامتحان المتواجدة في المجموعة رقم (1) أي (أســـباب متعلقة بالطالب) أكثر الأســباب انتشــارا مقارنة مع البقية وهذا حســب الدرجة الكلية للأســباب. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (4) أي (أســـباب متعلقة بطبيعة الامتحان والمادة الدراســـية) ثم المجموعة رقم (2) أي (أسباب متعلقة بالأسرة)، وفي الأخير المجموعة رقم (3) أي (أسباب متعلقة بالأستاذ). وبالتالي نستنتج أنه لم تحققت الفرضية الأولى، وانه تعود ممارسة الطلبة الجامعيين للغش في الامتحانات للأسباب الاتية:

1- أسباب تتعلق بالطالب.

2- أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية.

3- أسباب تتعلق بالأسرة.

4- أسباب تتعلق بالأستاذ.

5-

2.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بالنســـبة لأســـباب ممارســـة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متســـاويتين وغير متجانستين

تشخيص الأسباب / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	14	118.5714	8.00687	15.557	48	0.000	0.01	دالة
أنثى	26	76.1389	8.89029					

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما تشخيص أسباب الغش في الامتحان تقدر بـ(118.5714) وبانحراف معياري قدر بـ (8.00687)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص تشخيص أسباب الغش في الامتحان والتي قدرت بـ (76.1389) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (8.89029)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(15.557) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه لم تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسباب ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور، وذلك لصالح الذكور.

1-3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة :

- تعتبر الأساليب التقليدية في الغش هي الشكل الأكثر ممارسة للغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

النتائج / أساليب الغش	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أساليب تقليدية	50	54.1333	5.02660	11.820	48	0.000	0.01	دالة
أساليب حديثة	50	28.6	4.31277					

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة أشكال الغش التقليدية تقدر بـ(54.1333) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.02660)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة أشكال الغش الحديثة والتي قدرت بـ (28.6) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.31277)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(11.820) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بانه تعتبر الأساليب التقليدية في الغش هي الشكل الأكثر ممارسة للغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين.

1-4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

أساليب الغش / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	14	74.7857	4.50945	12.118	48	0.000	0.01	دالة
أنثى	26	57.8056	4.42602					

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما تشخيص أشكال الغش في الامتحان تقدر بـ(74.7857) وبانحراف معياري قدر بـ (4.50945)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص تشخيص أشكال الغش في الامتحان والتي قدرت بـــ (57.8056) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـــ (4.42602)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير

متساويتين وغير متجانستين بـ (12.118) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه لم تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور، وذلك لصالح الذكور.

2. مناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

2- 1- مناقشة نتائج حساب الفرضية الأولى:

تعود ممارسة الطلبة الجامعيين للغش في الامتحانات للأسباب الاتية:

1- أسباب تتعلق بالطالب.

2- أسباب تتعلق بالأسرة.

3- أسباب تتعلق بالأستاذ.

4- أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية.

وبعد تطبيق لاختبار ت(t test) لإيجاد الفروق بين الأسباب التي تدفع الطلبة الى الغش في الامتحانات، توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تشخيص أسباب الغش تتمثل في:

1- أسباب تتعلق بالطالب.

2- أسباب تتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية.

3- أسباب تتعلق بالأسرة.

4- أسباب تتعلق بالأستاذ.

حسب النتائج المتحصل عليها التي جاءت تتوافق مع دراسة (المومني، ماجد، 1997) ودراسة (لطيفة حسن الكندري 2010) والتي عددت الكثير من الأسباب التي تخص الطلبة وتدفعهم الى الغش

بالامتحانات، واهمها عدم الاســـتعداد الكافي لمادة الامتحان والرغبة في الحصـــول على معدلات اعلى، والخوف من الرســـوب والحرص على النجاح، وهذه الأخيرة ماهي الا احد اهم الأســـباب التي تخص الطالب الجامعي، وتجعله يلتجئ الى الغش بالامتحان، لتبرير تقصيره وقصوره، ما يستدعي إعادة النظر في ماهيتها والحلول المقترحة لها وخاصـة الجهات المعنية بالتوجيه والارشد، ويلي السبب الأول السبب المتعلق بطبيعة الامتحان والمادة الدراســية، وخاصـــة وقد صـــارت شـــكوى الطلبة من صـــعوبة المواد الدراسـية، وخلوها من الجانب التطبيقي، مع تعقيد الأسـئلة وتركيزها الى الحفظ، امرا يمس و يتدخل في قيمة التكوين العلمي والمعرفي للطلبة، وهذا وما توافق مع دراســة (فيصــل، الزراد، 1981) التي ســعت الى معرفة بعض العوامل الكامنة وراء سـلوك الغش في الاختبارات، واهم ما توصـلت له الدراسـة هي: صـــعوبة أســـئلة الامتحانات، وعدم توقع الأســـئلة، وكثرة الاختبارات. وعدم فهم المادة الدراســـية او اســـتيعابها، وأخيرا الخوف والقلق من الامتحانات المدرســـية العامة، ما يجعلها تبين مدى تأثير العوامل التي ترتبط بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية، مما يؤكد تأثيرها السلبي على سلوك الطلبة.

2-2- مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بالنســـبة لأســـباب ممارســـة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، وعليه توصلنا الى أنه لم تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسباب ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصـــالح الاناث على الذكور، وذلك لصـــالح الذكور، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراســـة (فيلدمان وفيلدمان 1967) ودراســـة (جنســـن وآرنتو كوفمان 2002) التى سـعت لتحديد أي الجنسـين أكثر غشـا بالامتحان، حيث توصـلت الدراسـة الأولى الى نتائج متقاربة في معدل الغش بين الطلبة في الجامعة، اما الدراسـة الثانية فتوصـلت الى ان الطلبة الذكور اكثر غشـا من الاناث، وهذا ما يبين ان الطلبة الذكور اكثر تأثرا بالعوامل المسـببة لسـلوك الغش، حيث يبرز ذلك في كونهم هم الأكثر غشا من الطلبة الاناث.

2-3- مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية:

5- تعتبر الأساليب التقليدية في الغش هي الشكل الأكثر ممارسة للغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، توصلنا الى تحققت الفرضية القائلة بانه اشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين هي الأساليب التقليدية.

وعليه فان نتائج المتوصل اليها تتوافق مع نتائج دراسة (لطيفة حسن الكندري 2010) والتي هدفت دراستها الى التعرف على اشكال غش الطلبة في الامتحانات، وما اسفرت عنه النتائج ان الطلبة يميلون الى اتباع الطرق التقليدية في الغش بالامتحان، ومن الأساليب المتبعة والأكثر شيوعا في هذه الدراسة، النظر الى ورقت الزميل والتحدث معه وتصل في الكثير من الحالات الى تبادل الأوراق والمسودات، والكتابة على قصاصات ورقية واخفائها، ما يفرض على المراقبين التحلي بالحذر والفطنة، اثناء القيام بمهمة الحراسة، لان الطالب الغشاش اجتاز كل مراحل دراسته السابقة هكذا، فهو مدرك انه بشكل عام لخطورة الموقف، وهذا ما يجعل المراقبين في الغالب يركزون على تقديم الملاحظات ولفت الانتباه بالتحذير، اما اذا تفاقم الامر فيستدعي اتخاذ التدابير اللازمة، من سحب الورقة والتحويل الى المجلس التأديبي، على غرار الأساليب الحديثة فخطورتها مضاعفة ولا ينفع تقديم الملاحظات والتحذيرات، بال يستوجب الامر التدخل أعوان الامن وسحب الورقة واتخاذ اقسى أساليب العقاب، لسبق إصرار الطالب على الغش وزعمه انه الحل.

2-4- مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، توصلنا الى أنه لم تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأشكال ممارسة الغش في الامتحانات من طرف الطلبة الجامعيين تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث على الذكور. وذلك لصالح الذكور.

وبعد ما توصلت له الدراسة من نتائج في الفروض السابقة، فتبين ان الذكور اكثر غشا من الطلبة الاناث، ومع ميل الطلبة الى اتباع الطرق التقليدية للغش في الامتحان، كونها ذات خطورة اقل ويمكن التسامح فيها، وهذا ما يوضح النتيجة المتحصل عليها كون الطلبة الذكور اكثر غشا باتباعهم للأساليب التقليدية في الغش بالامتحان.

الاستنتاج العام:

وحسب النتائج المتحصل عليها، تم التوصل الى العديد من الجوانب التي كانت مبهمة، وتم اسدال الستار عنها، وتوصلنا الى معرفة أي الجنسين اكثر غشا من عينة الطلبة في جامعة يحيى فارس، فكانت النتائج تشير الى ان الطلبة الذكور هم الأكثر غشا من الطلبة الاناث، فيما يخص الأسباب التي تدفع بالطلبة الى الغش بالامتحان، وبالأحرى قد تبين ان الأسباب المتعلقة بالطالب، هي الأكثر جذبا واثارة ومصدر الجدل، ما يستدعي الخوض في تفاصيلها والتدقيق في ماهيتها، وبالإضافة الى الأسباب المتعلقة بطبيعة الامتحان والمادة الدراسية، فقد وردت الكثير من التساؤلات، التي تستدعي التدخل من طرف الجهات المعنية بتنظيم الامتحانات ولتحسين محتوى المادة الدراسية، بما يخدم الطلبة وميولهم ورغباتهم، وجاء أيضا في الأخير ان للأسباب المتعلقة بالأسرة ثم الأستاذ اثر لا يقل خطورة في غش الطلبة ولجوئهم له اثناء اجراء الامتحان، ما يدفع بالمختصين تحليله وتقديم الارشادات للحد منه، وقامت الدراسة بالتطرق الى معرفة أي اشكال الغش ممارسة بكثرة بين الطلبة، بإرجاعها المرجعية الأولى ان كانت طرق قديمة او حديثة، وعليه تم التوصل الى ان الأساليب القديمة والبدائية في الغش، هي الأكثر رواجا بين عينة الدراسة، وانه ميل الطلبة الذكور لاستخدامها كانت اكثر من الاناث، وهذا راجع الى ان الطلبة اكثر غشا من الطلبة الاناث.

الاقتراحات والتوصيات:

- الحاجة إلى عمل لقاءات إرشـــادية للطلبة وتوضـــيح الموائح الخاصـــة بالغش وخصـــوصـــا للطلبة المستجدين مع بداية كل فصل دراسي.
- العمل على عقد أنشطة وندوات توضح التعارض بين المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية لسلوك الغش.
- زيادة أعداد المراقبين أثناء الاختبارات الفصلية والنهائية
- ضرورة تقليل أعداد الطلبة في المقررات الدراسية حتى يتمكن الأستاذ أو المراقب أثناء الاختبارات من رصد محاولات أو حالات الغش وتوفير ظروف ملائمة أثناء الاختبار.
- العمل على توعية الطلبة بمخاطر الغش على الفرد والمجتمع.
- التطبيق الصـــارم للوائح المتعمقة بعدم النزاهة الأكاديمية بشـــكل عام والغش فى الاختبارات بشـــكل خاص.
- الحرص على أن تتوافق قاعات الاختبار مع التكنولوجيا الحديثة لمنع ورصد حالات الغش.
- ضرورة تنويع وسائل تقويم الطلبة بحيث لا تنحصر فقط على الاختبارات التحريرية.

1- المراجع العربية:

1-1- الكتب:

1. اسماعيل على سعد، علم الاجتماع الاجتماعي والسياسي بين السياسة والاجتماع الازاريطة، دار المعرفة الجامعية، الطبعة 1، الاسكندرية، 1989.
2. ابراهيم وجيه محمود، التعلم اسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ب. ط، مصر، 1995.
3. احمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية انسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ط 1، مصر، 2009.
4. بوخلخال عبد الله، الجامعة الجزائرية وظائفها البيداغوجية، حوليات الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1993
5. امين سليمان سيدو، مكتبات الجامعات السعودية والبحث العلمي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد الثالث، العدد 1، ماي -اكتوبر،.1997
6. حامد عبد السلام، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطبع، ط 5، القاهرة، 2001.
7. رشيد احمد طعيمة، محمد بن سليمان البغدري، التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي ، ط 1، 2004.
8. رابح تركي ، اصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 2، الجزائر ، 1990.
9. رضوان بن احمد العواضي ، القول الجلي ،النسخة الثانية ،اليمن ،2017.
10. محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، مصر ، 2007.
11. محمد عبد الله الحاوري ، محمد سرحان علي القاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية ، دار الكتاب، الطبع الاولى، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2016.
12.
13. محمد على محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1985.
14. محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر،.1989
15. مراد بن اشنهو، نحو الجامعة الجزائرية، تأملات حول مخطط جامعي، ترجمة اديب بامية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.1983

16. نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، دار المكتب الجامعي الحديث، د. ط ، الاسكندرية ، مصر، ، 2008.
17. عبد الله محمد عبد الرحمان ، سيسيولوجيا التعليم الجامعي : دراسة في علم الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1991.
18. عبد الستار ابراهيم، الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة ، الطبعة 1، الكويت، 1985.
19. عبد الخالق علان، عدلي سليمان، رعاية الشباب .مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة، د .ط، 1962.
20. عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، د ط، الكويت، 1990.
21. طعيمة رشدي أحمد ، البندري محمد بن سلمان ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1،.2004
22. وفاء محمد الردعي، شبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط 1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 2002.
23. تشارلي فراندل، نظرات في التعليم الجامعي، ترجمة توفيق رمزي، دار المعرفة،.1963

2-1- مجلات :

24. نبيل ابراهيم الزركوشي ، ظاهرة الغش المدرسي .اسبابه وانواعه ودوافعه ،الحوار المتمدن،العدد3995، 2013/02/06.
25. خالد محمد الفضاله ، محمد ابراهيم الضاعن ، واقع ظاهرة الغش فى الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني ، المجلة العلمية ، المجلد 35، العدد 3، الجزء 2، 2019 . ص(13-12)
26. فاضل عبيد حسون ، شافي حسين الشريفي ، سعد خايفة المقرم ، اثر المعاملة الوالدية في ظاهرة الغش الدراسي والدافع للإنجاز على طلبة الجامعة في ليبيا العظمى ،مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 05 ، العدد 04 ،ليبيا ،2007.ص-ص 1-16 .
27. فضيل دليو واخرون ، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة البحاث الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، العدد الاول، 1995.
28. شرفاوي حاج عبو ، التركيبة النفسية للغش لنفقه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من غشنا فليس منا، مجلة البدر ، المجلد 4، العدد 6، 2012، ص-ص 114-115 .
29. رشا سامي خابور ، عبد الحكيم ياسين حجازي ، اسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابخاث

والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 3 ، العدد 10 ، نيسان 2015، اليرموك، الاردن ، 261،2014ص-288ص).

30. رياض قاسم، " مسؤولية المجتمع المعلم العربي، منظور الجامعة العصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي"، مجلة المستقبل العربي، العدد 192، بيروت،.1991

31. مصطفى حسيب محمد ابو زيد ، ناصر احمد طه زريق ، ظاهرة الغش فيالاختبارات ،اسبابها،اثارها،كما يراها طلاب واعضاء هيئة التدريس جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية ،العدد10 ، الجزء 02، 2008. ص ص 123-168.

32. عباسي سعاد، بيداغوجيا المحتوى عاملا اساسيا لتعلم الغس، Educ recherché، المجلد 7، العدد 2، 2019، ص 51-61.

33. عبد الحميد بوقرينة ،نحو تجريم ظاهرة الغش في الامتحانات ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،المجلد 8 ،العدد 2 ،2015، ص ص381-401.

34. نوال بوتة ،واقع الغش الالكتروني في الامتحانات الجامعية "بحث ميداني بجامعة باتنة1"،مجلة الاحياء،المجلد 18،العدد،21 ،جوان 2018، ص ص 455-470 .

35. نورا الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الالوكة، المملكة العربية السعودية ،2018.

a. file:///C:/Users/win7/Downloads/taqweem.pdf

36. صبحي بن سعيد عويض الحارثي،الاتجاه نحو الغش المدرسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاولى الثانوي بمدينة الطائف ،رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ، م1999-1320ه .

37. زرقان ليلى، اصلاح التعليم العالي الراهن LMD ومشكلات الجامعة الجزائرية دراسة ميداني، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، العدد 16 ، 2012.

1-3- ملتقيات :

38. مزرارة نعيمة ، شعباني مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائري من الامس الى اليوم ماذا تحقق؟ ، فعاليات الملتقى الوطني حول :تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر2، العدد :6 ،الجزائر، 2016 .

1-4- مذكرات تخرج:

39. امينة مساك، تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع الفقافي،.2007-2008

40. مخنفر حفيظة، خطاب الحياة اليوم لدى الطالب الجامعي، دراســـة نظرية ميدانية على عينة من طلبة جامعة ســـطيف 1. وســـطيف 2. مذكرة مقدمة لنيل شـــهادة الماجســـتير، قســـم علم الاجتماع والديموغرافيا ، تخصـــص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانســـانية والاجتماعية ، ســـطيف، تحت اشراف: فيروز مامي زرارقة، 2012-2013.

2- قائمة المراجع الاجنبية :

41. Robert T. Burrus, KimMarie McGoldrick, and Peter W. Schuhmann ، Self-Reports of Student Cheating:Does a Definition of Cheating Matter?، The Journal of Economic Education، Source RePEc، 2007 ،3-17.

42. **:**. DAVIN louis, PETIENNE Jean, Les Responsabilités de l'université dans la société contemporaine, document et travaux, Bruxelles, n° 9, janvier 1974.

43. Charles Debbasch, L'université désorientée (Autopsie d'une mutation). Paris : P.U.F. sans date.

44. Alain TOURAINE, L'université ; prise de vue, In Encyclopaedia Universalis, France, 2003.

45. **Zachary Goldman** ،Whay Do Students Cheat? ، Harvard Graduate School of Education، July 19, 2016

a. https://www.gse.harvard.edu/uk/blog/youth-perspective

الملحق رقم: 01

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

قائمة اسماء الاساتذة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم لحساب الصدق الظاهري لمقياس تشخيص اسباب واشكال الغش

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الامضاء
01	واكد رابح	أستاذ محاضر	
02	مرصالي حورية	أستاذة محاضرة	
03	شهري توفيق	أستاذ محاضر	
04	بن يوسف امال	أستاذة محاضرة	
05	جاب الله يوسف	أستاذ محاضر	
06	زهرة حميدة	أستاذة محاضرة	
07	زموري سنوسي	أستاذ محاضر	

الملحق رقم: 02

جامعة الدكتور يحيى فارس - المدية -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

استمارة تحكيم

الى الاستاذ (ة) الفاضل (ة) : .....

الرتبة العلمية : .....

التخصص : .....

بعد التحية الطيبة :

في اطار التحضير لإنجاز مذكرة **ماستر ارشاد و توجيه**، تحت عنوان : **الغش عند طلبة الجامعة اسبابه واشكاله**. دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعة، اتقدم لسيادتكم بهذا المقياس المتكون من 38 بندا موزعة على اربعة محاور وهي كتالي :

5- عوامل تتعلق بالطالب
6- عوامل تتعلق بالاسرة
7- عوامل تتعلق بالاستاذ
8- عوامل تتعلق بطبيعة الاختبار والمادة الدراسية

وبحكم خبرتكم وتجربتكم فاننا نرجوا منكم تحكيم هذا المقياس وابداء رايكم في مدى :

- قياس الفقرات للخاصية حسب الابعاد .
- كفاية فقرات الابعاد .
- وضوح التعليمة الموجهة لافراد العينة .
- كفاية او نوع البدائل .

استمارة أسباب الغش

	الفقرات	يقيس	لا يقيس	التعديل
أسباب تتعلق بالطالب	1. الرغبة في النجاح في الامتحان			
	2. الشعور بالغيرة			
	3. الخوف من الفشل			
	4. الاعتقاد ان الغش هو الحل للنجاح في المواد الصعبة			
	5. الضغط النفسي لدى الطالب			
	6. عدم تفرغ الطالب للدراسة			
	7. نسيان المعلومات التي راجعها			
	8. وجود الطالب في مسار اكاديمي لا يتناسب مع ميوله وقدراته			
	9. قلة الاستعداد الجيد للامتحان			
	10. ضعف المستوى التعليمي لطالب			
	11. الاحساس المنخفض بالمسؤولية			
	12. عدم وعي الطالب بأضرار الغش			
	13. تقليد الاصدقاء			
	14. رغبة الطالب في تحدي نظام الامتحان			
اسباب تتعلق بالأسرة	15. وجود مشكلات اسرية تعيق الطالب على التحضير للامتحان			
	16. عدم توفر السكن المناسب للأبناء لدراسة بحرية			
	17. الضغط النفسي الذي يحدثه الاباء على الابناء للنجاح			
	18. ضعف المستوى التعليمي للآباء			
	19. تقبل الاسرة لسلوك الغش والتغاضي عنه			
	20. قيام بعض افراد الاسرة بسلوكيات تحث على الغش			
	21. تشجيع احد افراد الاسرة للقيام بسلوك الغش			
أسباب تتعلق بالأستاذ	22. نقص كفاءة الاستاذ اثناء التدريس			
	23. اسلوب الاستاذ التقليدي في التدريس			
	24. استخدام طرق تدريس لا توضح المادة ولا توصل المعلومة			
	25. ضعف المستوى الثقافي للاستاذ			
	26. عدم مراعات الفروق الفردية لطلبة			
	27. وجود اساتذة لا تهتم بعلامة الامتحان			
	28. كثرة اعداد الطلبة ما يسبب تعب الاستاذ			

أسباب تتعلق بطبيعة الاختبار و المادة الدراسية	29.	وجود اكثر من امتحان في اليوم			
	30.	الامتحانات الفجائية			
	31.	صعوبة محتوى الامتحانات			
	32.	زمن الامتحان غير كافي			
	33.	كثرة اعداد الطلبة في القاعة اثناء اجراء الامتحان			
	34.	صعوبة فهم الطلبة للمادة الدراسية			
	35.	قلت عدد المراقبين			
	36.	تهاون المراقبون في القيام بمهمتهم اثناء اجراء الامتحان			
	37.	صعوبة المناهج الدراسي			
	38.	محتوى المادة في الغالب نظري			

جامعة الدكتور يحيى فارس - المدية -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

استمارة تحكيم

الى الاستاذ (ة) الفاضل (ة) : .....

الرتبة العلمية : .....

التخصص : .....

بعد التحية الطيبة :

في اطار التحضير لإنجاز مذكرة **ماستر ارشاد و توجيه،** تحت عنوان : **الغش عند طلبة الجامعة اسبابه واشكاله**. دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعة، اتقدم لسيادتكم بهذا المقياس المتكون من 25 بندا موزعة على محورين وهي كتالي :

1- اساليب تقليدية في الغش بالامتحان .
2- اساليب حديثة في الغش بالامتحان.

وبحكم خبرتكم وتجربتكم فإننا نرجو منكم تحكيم هذا المقياس وابداء رايكم في مدى :

- قياس الفقرات للخاصية حسب الابعاد .
- كفاية فقرات الابعاد .
- وضوح التعليمة الموجهة لافراد العينة .
- كفاية او نوع البدائل .

2- استمارة تشخيص اشكال الغش في الامتحان

	الفقرات	يقيس	لا يقيس	تعديل
اساليب تقليدية	1. الكتابة في قصاصات ورقية			
	2. الكتابة على الطاولات			
	3. الكتابة على الجدران			
	4. الكتابة على المقعد الجالس عليه			
	5. الكتابة على راحة اليد			
	6. كتابة الكلمات العربية بأحرف فرنسية			
	7. الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب			
	8. استعمال الاشارة باليد او غيرها			
	9. الكتابة على المسطرة			
	10. كتابة على ظهر الزميل الجالس امامه			
	11. الاستعانة بمسودة الزميل او تبادل معه			
	12. التحدث مع الزميل			
	13. الاتفاق مع المراقب			
	14. تسرب الامتحان			
	15. الاستعانة بالحجاب لاخفاء الاوراق			
	16. الادعاء بالذهاب الى حمام بهدف الاطلاع على الكتابة المسبقة على الابواب وجدران او اخراج اوراق وقراءتها .			
	17. استعمال الكمامة الطبية لاخفاء اوراق الغش			
اساليب حديثة	18. الاستعانة بالهاتف			
	19. استخدام سماعات الاذن الصغيرة			
	20. استخدام الساعة الذكية			
	21. الاستعانة اقلام الغش المخفية الورقية			
	22. استخدام اقلام الغش الليزرية			
	23. استخدام الاله الحاسبة المبرمجة			
	24. اختراق موقع الادارة لإيجاد اسئلة الامتحان			
	25. استخدام طريقة طباعة الدروس على ورق لاصق والصاقها على قارورة الماء او اي ملحق اضافي			

الملحق رقم: 03

إستبيان

أخي الطالب، أختي الطالبة بعد التحية الطيبة:

نضـع بين ايديكم هذا الاسـتبيان المصـمم لغرض علمي، يرجى منك قراءة كل عبارة بعناية ثم وضـع علامة (X) في الخانة المناسـبة، مع العلم انه لا توجد اجابة صـحيحة واخرى خاطئة، المهم ان تعبر عما بداخلك بكل صـدق وامانة، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم لنا محاطة بالسرية التامة وستوظف لغرض علمي فقط.

ومرجوا منكم ان تجيبوا على كل العبارات، وعدم وضع أكثر من علامة في العبارة الواحدة

البيانات الشخصية:

الجنس: - ذكر ( ) انثى ( )

التخصص الجامعي:

السنة الجامعية:

1- استمارة تشخيص أسباب الغش في الامتحان:

	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	ابدا
.1	قلة استعدادي وتحضيري للامتحان				
.2	زمن الامتحان غير كافي				
.3	صعوبة مواضيع الامتحانات				
.4	رغبتي في النجاح بالامتحان بكل الطرق				
.5	وجود مشكلات اسرية تعيقني على التحضير للامتحان				
.6	تقليدي للاصدقاء				
.7	ضعف مستواي التعليمي				
.8	شعوري بالضغط النفسي الناتج عن اصرار ابواي علي للنجاح				
.9	تشجيع احد افراد الاسرة لقيامي بالغش في الامتحان				
.10	كثرة اعداد الطلبة في الفوج ما يسبب تعب الاستاذ				
.11	وجود اكثر من امتحان في اليوم				
.12	اشعر بالقلق والضغط النفسي اثناء اجراء الامتحان				
.13	صعوبة البرامج الجامعية				
.14	استخدام طرق تدريس لا توضح المادة ولا توصل المعلومة				
.15	قيام بعض افراد اسرتي بمساعدتي على الغش				
.16	اكتظاظ الطلبة في القاعة اثناء اجراء الامتحان				
.17	تهاون المراقبين في القيام بمهمتهم اثناء اجراء الامتحان				
.18	رغبتي في المغامرة بتحدي نظام الامتحان والغش				
.19	نقص كفاءة الاستاذ اثناء التدريس				
.20	نسياني للمعلومات التي راجعتها اثناء الامتحان				
.21	محتوى المادة في الغالب نظري				
.22	وجود اساتذة يطالبون بتطابق الاجابة مع ما هو مكتوب في الدرس				
.23	صعوبة فهمي للمادة الدراسية				
.24	شعوري بالغيرة من زملائي				
.25	الاساليب التقليدية للأساتذة في القاء الدروس				
.26	قلة عدد الاساتذة المراقبين داخل الحجرات				
.27	ضعف المستوى التعليمي للآباء				
.28	الفروض والاستجوابات الفجائية				
.29	اعتقادي ان الغش هو الحل لنجاح في المواد الصعبة				
.30	احساسي المنخفض بالمسؤولية اتجاه علامة الامتحان				
.31	طريقة طرح الاسئلة الروتينية مثل عرف، اذكر...الخ				
.32	عدم تفرغي للدراسة				

.33	عدم وعيي بالأضرار المترتبة عن الغش مستقبلا				
.34	خوفي من الرسوب واعادة السنة				
.35	تدني المستوى الثقافي للأستاذ				
.36	وجودي في مسار اكاديمي لا يتناسب مع ميولي وقدراتي				
.37	تقبل الاسرة لسلوك الغش والتغاضي عنه				
.38	عدم توفري على سكن مناسب يسمحلي بالدراسة بحرية مطلقة				
.39	عدم مراعات الفروق الفردية بين الطلبة				

2- استمارة تشخيص اشكال الغش في الامتحان:

	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	ابدا
.1	التحدث مع الزميل				
.2	الاستعانة بالهاتف				
.3	الكتابة في قصاصات ورقية				
.4	استعمال الكمامة الطبية في الغش				
.5	تسرب الموضوع الامتحان				
.6	الاستعانة اقلام الغش المخفية الورقية				
.7	الادعاء بالذهاب الى حمام بهدف الاطلاع على الكتابة المسبقة على الابواب وجدران او اخراج اوراق وقراءتها.				
.8	الاتفاق مع المراقب				
.9	استخدام اقلام الغش الليزرية				
.10	الاستعانة بمسودة الزميل او تبادل معه				
.11	الكتابة على راحة اليد				
.12	كتابة على ظهر المقعد الجالس عليه الزميل امامي				
.13	الاستعانة بالملابس مثل: (النقاب، القبعة، كم القميص...الخ) لإخفاء قصاصات الغش.				
.14	استخدام الاله الحاسبة المبرمجة				
.15	الكتابة على المقعد الجالس عليه				
.16	استخدام سماعات الاذن الصغيرة				
.17	الكتابة على الطاولات				
.18	الكتابة على الجدران				
.19	استخدام الساعة الذكية				
.20	كتابة الكلمات العربية بأحرف فرنسية				
.21	الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب				
.22	الكتابة على المسطرة				
.23	استخدام طريقة طباعة الدروس على ورق لاصق والصاقها على قارورة الماء او اي ملحق اضافي				
.24	استعمال الاشارة باليد او غيرها				

```
ONEWAY TOTALEASBAB BY quqaltieasbab
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

TOTLAEASBAB

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	20558,670	3	6852,890	264,833	,000
Intra-groupes	1190,310	46	25,876		
Total	21748,980	49			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: TOTLAEASBAB

Scheffe

(I) qualitieasbab	(J) qualitieasbab	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Significati on	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
etidient	famille	6,48052*	2,04956	,000	40,5331	52,4280
	prof	5,01587*	2,17335	,000	46,7092	59,3225
	examen	3,69643*	1,86161	,000	28,2944	39,0985
famille	etidient	-6,48052*	2,04956	,000	-52,4280	-40,5331
	prof	6,53535	2,28638	,055	-,0993	13,1700
	examen	-2,78409*	1,99240	,000	-18,5657	-7,0025
prof	etidient	-5,01587*	2,17335	,000	-59,3225	-46,7092
	famille	-6,53535	2,28638	,055	-13,1700	,0993
	examen	-1,31944*	2,11953	,000	-25,4699	-13,1690
examen	etidient	-3,69643*	1,86161	,000	-39,0985	-28,2944
	famille	2,78409*	1,99240	,000	7,0025	18,5657
	prof	1,31944*	2,11953	,000	13,1690	25,4699

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

```
T-TEST GROUPS=qualitiasalib(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALEASALIB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	qualitiasalib	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEASALIB	tradisionnel	50	54,1333	5,02660	1,29786
	modern	50	28,6000	4,31277	,72899

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALEASALIB	Hypothèse de variances égales	,125	,725	11,820	48	,000	16,53333	1,39879	13,72088	19,34579
	Hypothèse de variances inégales			11,107	23,273	,000	16,53333	1,48858	13,45597	19,61070

```
T-TEST GROUPS=SEXE(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALEASALIB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTLAEASBAB	MASCULIN	14	118,5714	8,00687	2,13992
	FEMININ	36	76,1389	8,89029	1,48172

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTLAEASBAB	Hypothèse de variances égales	1,547	,220	15,557	48	,000	42,43254	2,72762	36,94829	47,91679
	Hypothèse de variances inégales			16,302	26,215	,000	42,43254	2,60284	37,08447	47,78061

```
T-TEST GROUPS=SEXE(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALEASALIB
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEASALIB	MASCULIN	14	74,7857	4,50945	1,20520
	FEMININ	36	57,8056	4,42602	,73767

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALEASALIB	Hypothèse de variances égales	,101	,752	12,118	48	,000	16,98016	1,40123	14,16279	19,79752
	Hypothèse de variances inégales			12,017	23,348	,000	16,98016	1,41304	14,05948	19,90084